# واقع توظيف تكنولوجيا التعليم في تدريس التربية الموسيقية بالمرحلة الإعدادية في مصر – (دراسة تقويمية )

***Reality of Employment Educational Technology in Teaching Music Education For Middle School In Egypt (Evaluation Study)***

بحث- إعداد

**د /منى مصطفى زيتون**

مدرس بقسم العلوم التربوية والنفسية

تخصص مناهج وطرق تدريس التربية الموسيقية

كلية التربية النوعية – جامعة بورسعيد

**مقدمة**

تعتبر التكنولوجيا بأشكالها مطلب أساسي من مطالب العصر وأصبح التقدم التكنولوجي يدخل في كل المجالات بغض النظر شكلها أو نوعها فكان للتعليم النصيب الوفير والكبير في التطور والتقدم حيث التربية نظام متكامل صمم لصنع الإنسان السوي فكان التفاعل كبير وفي تحسن وتطور مستمرويعد الحاسب الآلي ناتجاً من نواتج التقدم العلمي والتقني المعاصر ، كما يعد في الوقت ذاته أحد الدعائم التي تقود هذا التقدم ؛ مما جعله في الآونة الأخيرة محور اهتمام المربين والمهتمين بالعملية التعليمية والتعلمية ، وقد اهتمت النظم التربوية بالحاسب الآلي ، ودعت إلى استخدامه سواء في الإدارة المدرسية أو التدريس.

وقد تطورت أساليب استخدام الحاسب في التعليم وأصبح الاهتمام الآن منصباً على تطوير الأساليب المتبعة في التدريس باستخدام الحاسب أو استحداث أساليب جديدة يمكن أن يسهم من خلالها الحاسب في تحقيق ودعم بعض أهداف المناهج الدراسية .إلا أن استخدامه في تدريس جميع المواد الدراسية ولا سيما في الرياضيات والعلوم وغيرها من المواد وهناك الكثير من البرمجيات التعليمية إضافة إلى أن بعض البرمجيات التعليمية العربية المتوفرة حاليا ولها خصائص علمية وتربوية كثيرة في تصميمها لتناسب طلابنا ومعلمينا ومناهجنا ، وقد يرجع ذلك إلى أن التطور في التعليم مستمر دون توقف و يجب هنا على القائمين بالمؤسسات التربوية مواكبة هذا التقدم من خلال توفير الخبرة والتخصصات

من أجل جعل هذا التعلم صحيح وسليم ويؤدي الغرض المطلوب.(عبد الكريم هتان ،٢٠٠٦)

ولم تعد تقنيات التعليم التقليدية المستخدمة في التدريس قادرة على مواكبة التطورات المعاصرة، وذلك نتيجة لما يشهده العصر من نمو متسارع في تقنيات التعليم بما فيها أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصال، مع تزايد توظيفها في التعليم والتعلم، مما جعل التركيز على دور العلم والتكنولوجيا في إعداد الطلبة لمواكبة التغيرات الحادة مسألة تشغل معظم المربين والمهمتين بالتربية العلمية، فعملية التطوير في ظل الاقتصاد المعرفي تتطلب من المعلمين الذين يطبقون المناهج الجديدة القيام بأدوار جديدة، مما يقتضي منهم استخدام الكثير من تكنولوجيا التعليم. (وليد سالم الحلفاوي،٢٠٠٦).

وللمعلم مكانة خاصة في العملية التعليمية ، بل أن نجاح العملية التعليمية لا يتم إلا بمساعدة المعلم فالمعلم ما يتصف به من كفاءات وما يتمتع به من رغبة وميل للتعليم هو الذي يساعد الطالب على التعلم ويهيئه لاكتساب الخبرات التربوية المناسبة ، كما أن الطالب هو محور العملية التعليمية وأن كل جوانب العملية التعليمية يجب أن تتم بتكيف وفق ميوله واستعدادته وقدراته ومستواه الاكاديمي والتربوي ، إلا أن المعلم لا يزال العنصر الذي يجعل من عملية التعلم والتعليم ناجحة . وقد تغير دور المعلم بصورة واضحة، وأصبحت كلمة Teacher غير مناسبة للتعبير عن مهامه الجديدة، وظهرت في الأدبيات الحديثة كلمة مسهل Facilitator بوصف مهام المعلم على أساس أنه الذي يسهل عملية التعليم لطلابه، ويصف لهم ما يناسبهم من المواد التعليمية، ويتابع تقدمهم، ويرشدهم لتحقيق الأهداف المنشودة. (خالد طوقان، ٢٠٠٣).

ويمكن القول أن هناك أسباباً عجلت من ظهور تكنولوجيا التعليم، ولعل طبيعة العصر الذي نعيشه تأتي في مقدمتها، والذي سمى بعصر الاتصالات وما ارتبط بذلك من تقدم لم تعرفه البشرية من قبل في مجال الاتصالات، وما ارتبط بذلك من تقدم لم تعرفه البشرية من قبل في مجال الكمبيوتر بصفة محددة مما أدى إلى إعادة النظر في الاستراتيجيات التعليمية القائمة والتوجه إلى توظيف المستحدثات من خلال المواقف التعليمية، ومن هنا جاءت أهمية إعداد معلم التربية الموسيقية ليكون قادراً على توظيف تلك المستحدثات التقنية بكفاءة أثناء عملية التدريس مادة التربية الموسيقية بجميع فروعها ، ولا يمكن أن يتم ذلك إلا من خلال وعيه بهذه المستحدثات التقنية، ولا نقصد أن يكون معلم التربية الموسيقية مهنياً في هذا المجال، ولكن يجب أن يمتلك ما يأتي (Schilling,K,2009):

- مستوى من القدرة المنطقية اللازمة لمتابعة تطورات تكنولوجيا التعليم الحديثة بوجه عام وفي مجال التربية الموسيقية بشكل خاص .
- القدرة على قراءة الموضوعات والقضايا التقنية المستجدة في مجال التربية الموسيقية. وفهمها.
- القدرة على فهم كيفية عمل التكنولوجيا الأساسية اللازمة لحياة الفرد.
- أن يكون لديه الإحساس بأن التكنولوجيا جهد عقلي يساعد الطلبة على فهم موضوعات التربية الموسيقية.

وأول ما يتبادر إلى الذهن عند الحديث عن تكنولوجيا التعليم ،هو اقامة معارض الوسائل التعليمية في المدارس وتصوير الأنشطة الموسيقية التربوية، والحديث عن عدد الأجهزة المتوافرة في المدارس ، وشبكات الحاسب والوسائط المتعددة والإنترنت. وقد كان هذا الفهم لتقنيات التعليم مقبولاً في بدايات نشأة هذا المجال ، إذ أنه جاء رد فعل لحركة جديدة في العشرينات اهتمت بإدخال التقنيات السمعية البصرية في عملية التعليم ، وكان هذا المفهوم مرادفاً لعبارة التدريس بواسطة المعينات السمعية البصرية. ولكن هذا المجال

سرعان ما بدأ يتطور ، ويوظف الاتجاهات التربوية المتوالية ، ونظريات التعليم ، وعلم النفس في طرق التدريس باستخدام الوسائل التعليمية ، إلى أن وصل مصطلح تقنيات التعليم إلى مفهوم أكثر شمولا وتعقيداً. (الشحات سعد عتمان،٢٠٠٥).

وهذا الخطأ الشائع في النظر إلى تقنيات التعليم قد يرجع إلى أن تكنولوجيا التعليم في مفهوم الكثيرين تعني الاجهزة والأدوات الإلكترونية ، التي تمثل الجوانب الملموسة من التقنية ، وتستخدم في مناحي الحياة اليومية، وتغيب عن الذهن الجوانب غير الملموسة في التقنية ، وهي العمليات والنظم والمهام المعقدة التي ينبغي تخطيطها ، وإدارتها ، وتقويمها ، للحصول على المنتجات المرغوبة ، ومن هنا تأتي أهمية تعريف التقنية بأنها "التطبيق المنظم للمعرفة العلمية، ليؤكد على أن الآلة تعتمد على الأسلوب أو الطريقة ، وهي تعتبر جزءاً يسيراً من هذا الميدان الواسع. فتقنيات التعليم تشمل إذن الجانبين النظري والتطبيقي إذ إنها تقدم إطارات معرفية لدعم التطبيق ، وتوفر قاعدة معرفية حول كيفية التعرف على المشكلات التعليمية وحلها.(الغريب زاهر اسماعيل،٢٠٠١).

ويعتمد ميدان تكنولوجيا التعليم على كل ما تنتجه حقول المعرفة المختلفة : التربوية بشكل خاص ، والعلوم النظرية التطبيقية بشكل عام ، في بناء مجال معرفي يعنى بتصميم العملية التعليمية ، وتطويرها، وتنفيذها، وتقويمها، ولذلك فقد عرفت تقنيات التعليم بأنها عملية منهجية منظمة في تصميم عملية التعليم والتعلم ، وتنفيذها ، وتقويمها ، في ضوء أهداف محددة تقوم أساساً على نتائج البحوث في مجالات المعرفة المختلفة، وتستخدم جميع الموارد البشرية المتاحة وغير البشرية ، للوصول إلى تعلم أكثر فاعلية وكفاية ولذلك فإن تقنيات التعليم علم متجدد لا يقف عند حدود استخدام الأجهزة التعليمية وصيانتها ، بل إنه يتأثر بالتغيرات النظرية التي تواجه المجال وتطبيقاته. (مصطفى عبد السميع وآخرون،٢٠٠٤).

**الإحساس بالمشكلة :**

من خلال العرض السابق يتضح الاهمية الكبرى لتوظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية وذلك لانها تقدم العديد من المميزات التى سبق ذكرها، ولعل من أهم الأسباب التي تدعو إلى توظيف التقنيات المعاصرة في تعليم وتعلم التربية الموسيقية هو ما تحدثه من تحسن كبير في اتجاهات معلمين التربية الموسيقية وطلابهم نحو المادة ، إضافة إلى حتمية مواجهة مناهجنا للانفجار المعرفي والتقني الهائل .

ويري ( أحمد حامد منصور ، ٢٠٠١) أنه بالنظر إلى واقع التعليم هذه الأيام أن الكثير من المعلمين يعلمون طلابهم كما تعلموا هم على أيدي معلميهم ، كما أن معلماً متأثراً بشخصية معلم ما وبطريقة تدريسه له ، ويستنسخ هذه الطريقة ؛ لتعليم طلابه ، بغض النظر عن اختلاف الظروف والبيئة التعليمية والزمان الذي يتم فيه استخدام هذه الطريقة ،ويشير الأدب التربوي إلى أننا عندما نعلّم غالباً في ضوء ما تعلّمناه نحن .

ويرى (Murdock,A.K,2006) " أن تاريخنا الشخصي يزودنا بنماذج عقلية للتدريس تشكل سلوكنا بطريقة فاعلة ، وبالتالي فإن كثيرًا من المعلمين في الوقت الحاضر هم نسخة مشابهه للمعلمين الذين علموهم من حيث الطريقة التي يتعلمون بها، والأفكار التي يحملونها ، رغم أن كثيرًا منهم تم تأهيلهم ليعلموا بطرق أكثر حداثة وفاعلية من الطرق التقليدية التي تعلموا بها ، كما أن قابليتهم للانقياد إلى ما هو ممكن في الغرف الصفية أكثر من قابليتهم للانقياد إلى النظريات التدريسية ، ويسود الاعتقاد لديهم بأنه كلما كان الصف أكثر هدوءًا كلما كان التعلم أفضل" .

وأكدت دراسة كلوديا سماركولا ( Smarkola , 2007) على أهمية دراسة

المعتقدات المساهمة في نمو سلوك الطلاب المعلمين باستخدام تطبيقات الحاسوب في المناهج الدراسية ، وأن الطلاب المعلمين المستخدمين الحاسوب كان لديهم دافع لإعادة تجاربهم وأنهم ركزوا على استخدام شبكة الانترنت وليس على استخدام مجموعة متنوعة من تطبيقات الحاسوب كأدوات للتعليم.

ويذكر (Donated, S ,2002 ) أن الاتجاهات نحو سلوك ما يمكن أن تتأثر بعدة عوامل منها قدرات الشخص وإمكاناته على القيام بذلك السلوك، وقيم ذلك الشخص، ومعتقداته، وخبراته السابقة، وسهولة أو صعوبة ذلك السلوك. ويمكن أن يتأثر اتجاه الشخص بأمور أخرى أيضاً ، من ذلك التشجيع والتعزيز الذي يلقاه هذا الشخص من قبل الآخرين. ومن أجل تحسين الاتجاه نحو تكنولوجيا التعليم ، فانه لا بد من القيام بإزالة العوائق التي يمكن أن تؤدي إلى عزوف الشخص عن استعمال تلك الوسائل؛ مثال ذلك صعوبة الحصول على المعدات والمواد التي يحتاجها المعلمون وعدم صلاحية هذه المعدات والمواد للاستعمال بسبب قلة الصيانة، وتدني مستوى المواد والبرمجيات من حيث النوعية والجودة والحداثة التي يحتاج إليها المعلمون. كذلك فقد وجدت هذه الدراسة أن إشراك المعلمين في اختيار الوسائل وتقويمها، بالإضافة إلى عقد دورات تدريبية تتعلق بتصميم واختيار واستعمال تكنولوجيا التعليم يمكن أن يساعد على تحسين اتجاه المعلمين نحو تلك الوسائل ، ويمكن لتكنولوجيا التعليم أن تلعب دوراً هاماً في النظام التعليمي ، رغم أن هذا الدور أكثر وضوحاً في المجتمعات التي نشأ فيها هذا العلم ، إلا أن هذا الدور في مجتمعاتنا العربية عموماً لا يتعدى الاستخدام التقليدي لبعض الوسائل – إن وجدت – دون التأثير المباشر في عملية التعلم وافتقاد هذا الاستخدام للأسلوب النظامي الذي يؤكد علية المفهوم المعاصر لتكنولوجيا التعليم.

وتؤكد دراسة أسامة محمد أمين (٢٠٠٤م) على أهمية دور الحاسوب كوسيلة تعليمية في تعلم طلبة معلم الصف في جامعة اليرموك للمفاهيم الموسيقية واتجاهاتهم نحوه . كما أكدت دراسة يونس بدر( ٢٠٠٧م) على أهمية تعريف الطالب بكيفية استخدام هذه التكنولوجية الحديثة والمتمثلة في جهاز الحاسوب وبرامجه الموسيقية ، واستغلال الحاسوب وبرامجه الموسيقية في مساعدة الطالب على استذكار دروس البيانو.

وقد لاحظت الباحثة من خلال خبرتها العملية في مجال التربية الموسيقية والإشراف على التدريب الميداني في المرحلة الاعدادية بحكم طبيعة عملها ، أن هناك قصور كبير في استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس التربية الموسيقية ، حيث لازالت سيطرة الاساليب التقليدية ، تطغى على استخدام تكنولوجيا التعليم ، ويرجع السبب في ذلك من وجهة نظر الباحثة لعدة أمور قد يكون منها وجود نقص في الكوادر البشرية المشرفة على معامل تكنولوجيا التعليم ، أو نقص المعرفة بعملية تشغيل وصيانة الاجهزة ، أو لعدم الحصول على التدريب الكافي عليها ، أو الخوف من استخدامها بطرق غير صحيحة وبالتالي مساءلتهم من قبل الادارة ، أو خوف معلم التربية الموسيقية من الخروج عن النمط التقليدي في التعليم أو عدم اقتناعه بتوظيفها ، أو قلة حث الإدارة المدرسية للمعلمين لاستخدام معامل الحاسب الالي ومعامل تكنولوجيا التعليم حتى ظلت معظم تلك الاجهزة والمواد حبيسة المخازن ، وفي هذا الإطار فقد قامت الباحثة بالإطلاع على دفاتر تحضير دروس معلمين التربية الموسيقية بمدارس التدريب الميداني وباستعراضها وجدت أن الوسائل التعليمية التي يستخدمها معلمين التربية الموسيقية تنحصر فقط في الكتاب المدرسي والسبورة والطباشير وآلة الاكورديون ، دون أن يكون للوسائل تكنولوجيا التعليم (أجهزة والبرامج الكمبيوترية التعليمية ، الانترنت والمواقع

التفاعلية الخاصة بتعلم التربية الموسيقية) أي نصيب يذكر ، وفي هذا اشارة إلى انه قد يكون هناك صعوبات قد تعيق من توظيف تكنولوجيا التعليم في تدريس التربية الموسيقية . كما لاحظت الباحثة ومن خلال اطلاعها على عدد من الدراسات والبحوث النظرية والميدانية التطبيقية ندرة الدراسات التقويمية التي تناولت تكنولوجيا التعليم في تدريس مناهج التربية الموسيقية بالمرحلة الاعدادية .

مشكلة البحث

أن توظيف تكنولوجيا التعليم في خدمة تدريس التربية الموسيقية يتسع نطاقه لإيجاد حلول عديدة للقضايا الهامة في مجال تعليم وتعلم الموسيقي ، ويشهد على ذلك ما يجري حاليا من إدخال التكنولوجيا في العملية التربوية في جميع الدول على كافة المستويات . كما تشهد مستحدثات تكنولوجيا التعليم في التربية الموسيقية نمواً وتطوراً سريعاً في العصر الحديث كبرمجيات التدوين الموسيقي ، وتعليم قواعد الموسيقي ، والغناء ، والعزف ( كالآلات الموسيقية : البيانو ، الجيتار ، وغيرها ) . ومواقع التعليم التفاعلي عبر الويب ، وأجهزة تسجيل الفيديو ، وبرامج فصل الأصوات الموسيقي ، وتسجيلها .

وعلى الرغم من أن التكنولوجيا تلعب دوراً هاماً في النظام التعليمي ، إلا أن دورها لا يتعدى الاستخدام التقليدي لبعض الوسائل – أن وجدت – في تدريس التربية الموسيقية ، كما أن نجاح توظيف تكنولوجيا التعليم في تدريس التربية الموسيقية يتوقف على دراية المعلم بها وبالمعارف والمعلومات اللازمة لاستخدمها وكيفية التعامل معها ودمجها في العملية التعليمية لمساعدة الطلاب على تعلم التربية الموسيقية ولكن لا يتم ذلك نتيجة إلي تخوف بعض معلمين التربية الموسيقية من استخدمها على الرغم من أنها تعطي له فرصة هو وطلابه في الاطلاع على أحدث الاتجاهات ، والبرمجيات الموسيقية الحديثة والعمل على استخدامهم في عالم تزداد فيه تكنولوجيا التعليم ودمجها في العملية التعليمية .

<u>وفي ضوء ذلك تحددت مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي:</u>

ما واقع توظيف تكنولوجيا التعليم في تدريس التربية الموسيقية بالمرحلة الإعدادية في مصر؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيسي الاسئلة الفرعية الاتية :

١- ما واقع استخدام معلمين التربية الموسيقية لأساليب تكنولوجيا التعليم وتوظيفها في التدريس بمدارس المرحلة الإعدادية بمصر؟
٢- ما معوقات توظيف تكنولوجيا التعليم في تدريس التربية الموسيقية بمدارس المرحلة الاعدادية بمصر من وجهة نظر المعلمين ؟
٣- ما هو رأي الطلاب ببعض مدارس المرحلة الاعدادية بمصر حول واقع توظيف تكنولوجيا التعليم في حصص التربية الموسيقية ؟"
٤- ما هو رأي الطلاب ببعض مدارس المرحلة الاعدادية بمصر حول صعوبات توظيف تكنولوجيا التعليم في حصص التربية الموسيقية ؟"

أهمية البحث :

تتمثل أهمية البحث الحالي في :

١- مواكبة الاتجاهات الحديثة في بناء وتطوير توظيف تكنولوجيا التعليم في تدريس التربية الموسيقية ولخدمة التعليم في مصر .
٢- الاستفادة من استخدام تكنولوجيا التعليم وبرامج تعليم الموسيقي الحديثة وتوظيفها في العملية التعليمية .

٣- مساعدة القائمين على وضع مناهج التربية الموسيقية بوزارة التربية والتعليم بمصر في معرفة التحديات توظيف تكنولوجيا التعليم في تدريس التربية الموسيقية وإيجاد حلول لها والتغلب عليها .

٤- تزويد المسئولين عن مناهج التربية الموسيقية بالمرحلة الاعدادية و التعليم العام بوزارة التربية والتعليم بمصر بالمقترحات التي قد تزيد من فعالية توظيف تكنولوجيا التعليم في التدريس .

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على :-

١- واقع توظيف تكنولوجيا التعليم في تدريس التربية الموسيقية بالمرحلة الإعدادية في مصر.

٢- درجة توظيف معلمين التربية الموسيقية لتكنولوجيا التعليم في التدريس بمدارس المرحلة الإعدادية بمصر .

٣- معوقات توظيف تكنولوجيا التعليم في تدريس التربية الموسيقية بمدارس المرحلة الاعدادية بمصر من وجهة نظر المعلمين .

٥- رأي الطلاب ببعض مدارس المرحلة الاعدادية بمصر حول واقع توظيف تكنولوجيا التعليم في حصص التربية الموسيقية .

٤- رأي الطلاب ببعض مدارس المرحلة الاعدادية بمصر حول صعوبات توظيف تكنولوجيا التعليم في حصص التربية الموسيقية .

٥- مقترحات لزيادة فعالية استخدام تكنولوجيا التعليم الحديثة في تدريس التربية الموسيقية في خدمة التعليم العام في مصر .

حدود البحث

تم التطبيق على عينة من معلمين التربية الموسيقية وطلابهم بمدارس المرحلة الإعدادية بمدينة بورسعيد في العام الدراسي ٢٠١٤م /٢٠١٥ م .

مصطلحات البحث

توظيف Employment

تعرفها الباحثة إجرائياً أنها "استخدام برمجيات تعليم الموسيقي ، والمواقع التفاعلية ، والانترنت ، وغيرها من مستحدثات تكنولوجيا التعليم في التدريس لخدمة تعليم التربية الموسيقية واستخدامها كمساعد تعليمي في العملية التعليمية سواء كانت نظرية أو عملية من خلال استخدام تكنولوجيا التعليم أو من خلال الممارسة والتمرين والمحاكاة وبما يحقق أهداف مناهج التربية الموسيقية بالمرحلة الإعدادية بمصر " .

التكنولوجيا Technology

تُعد كلمة التكنولوجيا من الكلمات التي عُربت من اليونانية وتتكون من كلمة مركبة من مقطعين المقطع الأول Techno بمعنى (حرفة أو صنعة أو فن) ،والمقطع الثاني Logy وتعني (علم) ،والكلمة بمقطعيها Technology تشير إلى علم الحرفة أو علم الصنعة، وبذلك فإن كلمة تقنيات تعني علم المهارات أو الفنون،أي دراسة المهارات بشكل منطقي لتأدية وظيفة محددة. ويرى البعض إن المقطع الأول من كلمة Technology مشتق من كلمة Technique الإنجليزية الأصل بمعنى التقنية أو الأداء التطبيقي، ومن هنا فإن التكنولوجيا هي علم التقنية أو علم الأداء التطبيقي،أي العلم الذي يهتم بتطبيق النظريات ونتائج البحوث التي توصلت إليها العلوم الأخرى – في أي مجال من مجالات الحياة الإنسانية – لخدمة وتطوير وزيادة فاعلية الحياة العملية، وبالتالي فإن هناك مجالات عديدة للتكنولوجيا في مناحي الحياة المختلفة: التكنولوجيا الطبية، التكنولوجيا الزراعية،تكنولوجيا التصنيع،تكنولوجيا

المعلومات،تكنولوجيا الفضاء،تكنولوجيا التربية، تكنولوجيا التعليم . ( أسامة سعيد هنداوي وآخرون ، ٢٠٠٩)

ويعرفها ( عاطف السيد، ٢٠٠٠) بأنها عملية مترابطة متشابكة متداخلة متكاملة تضمالأجهزة والبرامج والأدوات وأصول التدريس وطرائق التدريس. ، كما يعرف (دونالد بيل Donald Bell) التكنولوجيا هي التنظيم الفعال لخبرة الإنسان من خلال وسائل منطقية ذات كفاءة عالية وتوجيه القوى الكامنة في البيئة المحيطة بنا للاستفادة منها في الربح المادي.( أحمد سالم،٢٠٠٤م).

## تكنولوجيا التعليم Educational Technology

تزخر الأدبيات التربوية بالعديد من تعريفات مفهوم تكنولوجيا التعليم و كلمة تكنولوجي كلمة يونانية الأصل تعني بمفهومها الحديث ٠ علم تطبيق المعرفة في الأغراض التعليمية بطريقة منظمة ٠ وعند تقسيم الكلمة نجد أن الجزء الأول منها يعني المهارة الفنية والجزء الثاني يعني الدراسة أو التدريس وبالتالي تكون بمجملها المهارة الفنية في لتدريس. (محمد محمود الحيلة ،٢٠٠٣).

إن الوسائل التكنولوجية للتعليم هي أشمل من ذلك بكثير فهي قد تكون من الطباشير والسبورة حتى معامل اللغات والأجهزة التعليمية ودوائر التلفزيون المغلقة والآلات التعليمية والحاسبات الإلكترونية والأقمار الصناعية، والإنترنت وبالتالي فإن استخدام الطريقة الحديثة في التعليم بناءً على أسس مدروسة وأبحاث ثبت صحتها بالتجارب هو ما يسمى بتقنية التعليم ( تكنولوجيا التعليم )، ويتضح لنا من ذلك أن تقنية التعليم لا تعني مجرد استخدام الوسائل والأجهزة والآلات الحديثة ولكنها تعني في المقام الأول طريقة في التفكير لوضع منظومة تعليمية " . (خالد طوقان ، ٢٠٠٣)

وعرفتها اللجنة الرئاسية لتكنولوجيا التعليم في الولايات المتحدة الأمريكية بأنها:"طريقة نظامية لتصميم وتنفيذ وتقويم العملية التعليمية في ضوء أهداف محددة، وعلى أساس نتائج البحوث في الاتصال والتعلم الإنساني، وذلك بتوظيف مجموعة متآلفة من المصادر البشرية وغير البشرية للوصول إلى تعليم أكثر فاعلي". (دلال ملحس وآخرون ،٢٠٠٧) .

وعُرفت أيضاً بأنها:"عملية منهجية منظمة تقوم على استخدام المواد والوسائل والأجهزة التعليمية بشكل متكامل مع أساليب التدريس والبرامج والأنشطة التعليمية وأدوات تقويمها من أجل تحقيق الأهداف المحددة بفاعليه عالية" . ( علاء إبراهيم زايد ، ٢٠٠٧).

يعرف حسن عبد الله النجار (٢٠٠٩م) تكنولوجيا التعليم بأنها : مفهوم يشير إلى منظومة متكاملة تشمل: أجهزة تعليمية، برمجيات، بيئات تعليمية، وأساليب عمل؛ لرفع مستوى العملية التعليمية، وزيادة فعاليتها وكفاءتها على أسس علمية، وتحدد في تلك الدراسة بعروض الوسائط المتعددة، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات التعليمية، وتكنولوجيا مؤتمرات التعلم عن بعد، وتكنولوجيا البيئة التعليمية، والأجهزة التعليمية اللازمة لمستحدثات تكنولوجيا التعليم.

يعرّف محمد عطيّة خميس التّكنولوجيا بأنّها " العلم الذي يُعنى بعمليّة التّطبيق المنهجي للبحوث والنظريّات، وتوظيف عناصر بشريّة وغير بشريّة في مجالٍ معيّن؛ لمعالجة مشكلاته، وتصميم الحلول العلميّة المناسبة لها، وتطويرها، واستخدامها، وإدارتها، وتقويمها؛ لتحقيق أهداف محدّدة .ويعرّفها أيضاً آخرون بأنّها العلاقة بين الإنسان والمواد والأدوات كعناصر للتكنولوجيا، وإنّ التّطبيق

التكنولوجي يبدأ لحظة تفاعل هذه العناصر معًا. (محمد عطيه خميس،٢٠٠٣ ).

ومن خلال ما سبق من تعريفات مصطلح تكنولوجيا التعليم تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها هي " البرمجيات التعليمية ، والمواقع التفاعلية ، وغيرها من مستحدثات تكنولوجيا التعليم في تعليم وتعلم التربية الموسيقية و كل شيء يستخدم في العملية التعليمية بهدف مساعدة المتعلمين على بلوغ أهداف تدريس مناهج التربية الموسيقية بالمرحلة الاعدادية بدرجة عالية الإتقان ".

خطوات البحث

تضمنت خطوات البحث ما يلي :

١. الإطلاع على بعض الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية بشكل عام والتربية الموسيقية بشكل خاص .
٢. إعداد إطار نظري يتضمن أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم وكيفية توظيفها في العملية التعليمية ،وكيفية الاستفادة منها في تدريس مناهج التربية الموسيقية بمدارس المرحلة الاعدادية.
٣. إجراء بعض المقابلات مع المديرين وموجهين ومعلمين التربية الموسيقية بمرحلة الاعدادية بمدارس محافظة بورسعيد للتعرف على آرائهم في واقع توظيف تكنولوجيا التعليم في مدارس المرحلة الاعدادية بمحافظة بورسعيد والتحديات التي تعوق ذلك .
٤. بناء الاستبيان موجه إلى طلاب ومعلمين التربية الموسيقية حول واقع توظيف تكنولوجيا التعليم في مدارس المرحلة الاعدادية بمحافظة بورسعيد والتحديات التي تعوق ذلك .
٥. عرض أدوات البحث على مجموعة من السادة الخبراء في مجالات التربية والمناهج وطرق التدريس ، والتربية الموسيقية ، وتكنولوجيا التعليم للتأكد من صلاحيته للتطبيق .
٦. اختيار عينة البحث .
٧. تطبيق الاستبيان على مجموعة من المعلمين الذين يقومون بتدريس التربية الموسيقية وطلابهم في بعض مدارس المرحلة الاعدادية بمصر .
٨. تحليل النتائج وتفسيرها.
٩. تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث .

أولاً: الدراسات والبحوث السابقة

قامت الباحثة بالإطلاع على عدد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة ، تم عرضها وفقاً للترتيب الزمنى بدءاً بالأقدم فالأحدث ، كمايلي :

هدفت دراسة (محمد رفعت البسيوني ،٢٠٠١م) الى التعرف على المعوقات المادية والبرمجية والبشرية لاستخدام الحاسب الآلى وملحقاته فى التعليم الثانوى العام بمحافظة دمياط وذلك بدراسة مدى توافرها وتوظيفها فى مجال التدريس هذا بالإضافة الى وضع تصور مقترح لإيجاد الحلول المناسبة لهذه المعوقات . وتمثلت عينة الدراسة بمحافظة دمياط وشملت (٤٠) مدرساً للحاسب الآلى وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١- مناسبة البرمجيات التعليمية مع طبيعة المرحلة بنسبة ٢٧.٥٪ .
٢- تحقق البرمجيات التعليمية الأهداف التعليمية بنسبة ٢٧.٥٪ .
٣- تتوافر البرمجيات التعليمية لكل المناهج الدراسية بنسبة ٢٥٪ .
٤- تتناسب البرمجيات التعليمية مع الوقت وسرعة التشغيل بنسبة ٢٠٪ .
٥- تتناسب البرمجيات التعليمية مع المقررات الدراسية بنسبة ٢٧.٥٪ .
٦- الأجهزة المستخدمة لا تتناسب مع عرض البرمجيات التعليمية والتطبيقات اللازمة لها.
٧- ارتفاع التكاليف المادية فيما يتعلق بتوفير الأجهزة والمعدات وشراء البرمجيات

التعليمية وتدريب المدرسين والفنيين بالداخل والخارج .

٨- عمليات الصيانة لا تتم بصفة دورية ، بل تتم عند الحاجة ، مع قلة المتخصصين .

وقد أوصت الدراسة بأهمية مراعاة تحديث البرامج الخاصة والتعليمية والمقررات الدراسية من خلال استراتيجية محدودة للتطور، وتوفير الكوادر الفنية المتخصصة فى صيانة الأجهزة وأمناء المعامل المدربين ووضع خطط دورية للصيانة والتدريب لضمان الحفاظ على سلامة الأجهزة واستمرار العملية التعليمية ، وضرورة توفير التكاليف المادية اللازمة لتوفير أجهزة الحاسب الالي الحديثة فى المدارس، وضرورة زيادة الوعى لدى أمناء المعامل بالمدارس بأن الأجهزة مخصصة للاستخدام وليس للتخزين ، وأنه يجب توفير مكتبة متنوعة تضم البرمجيات التعليمية والبرامج العامة داخل المعمل.

كما هدفت دراسة (إرشاد بوان ،٢٠٠٣م) التعرف على واقع الإمكانيات البشرية لاستخدامات تكنولوجيا التعليم فى المدارس الإندونيسية من حيث معرفة واستخدام ودراية المعلمين بالأجهزة والمواد التعليمية. والتعرف على واقع الإمكانيات المادية المتوفرة من الأجهزة والمواد التعليمية فى المدارس الإندونيسية. والتعرف المعوقات التى تحول دون الاستفادة من الأجهزة والمواد التعليمية فى المدارس الإندونيسية. وتوصلت الدراسة إلى أن معظم المعلمين لا يعرفون برمجيات المحاكاة وبرمجيات الوسائط المتعددة وبرمجيات الوسائط الفائقة، والمعلمون يستخدمون برمجيات الكمبيوتر التقليدية وبرمجيات المحاكاة وبرمجيات الوسائط المتعددة وبرمجيات الوسائط الفائقة بنسبة ضئيلة جداً. وأنه لا يتوافر نهائياً برمجيات المحاكاة التعليمية وبرمجيات الوسائط المتعددة وبرمجيات الوسائط الفائقة فى حين يتوافر برمجيات الكمبيوتر التقليدية بنسبة ضئيلة.

وقد أشارت الدراسة إلى وجود (١٥) معوق يحول دون الاستفادة من المواد والأجهزة التعليمية المختلفة ولكن هناك (٥) معوقات رئيسية وذلك لارتفاع نسبتهم وهى :

١-التكلفة .

٢-الأجهزة والمواد التعليمية موجودة لكنها غير كافية.

٣-عدم وجود المعامل الخاصة لتجريب الأجهزة والمواد التعليمية قبل الدرس.

٤-وقت المحاضرة لا يسمح لعرضها.

٥-المعلمون فى حاجة لأحد الفنيين المتخصصين لاستخدامها.

وقد هدفت دراسة (عبد الباقى أبو زيد ، حلمى أبو الفتوح ، ٢٠٠٣م ) الي تحديد واقع توظيف الحاسب الآلى والمعلوماتية وكذلك تحديد الصعوبات التى تعوق توظيف الحاسب الآلى والمعلوماتية فى مناهج التعليم الفنى بدولة البحرين ، وتوصلت الدراسة إلي النتائج التالية :

١- القصور الشديد فى إنتاج البرمجيات التعليمية التى تفى بمتطلبات واحتياجات المقررات التخصصية فى التعليم الفنى بنسبة ٩٧.٨ ٪ للتعليم الصناعى ، ٩٨.٣٪ للتعليم التجارى.

٢- ارتفاع تكاليف إعداد البرمجيات التعليمية التى تخدم المقررات التخصصية بالتعليم الفنى بنسبة ٩٢.٢٪ للتعليم الصناعى ، ٩٦٪ للتعليم التجارى.

٣-صعوبة تصميم البرمجيات التعليمية التى تخدم المقررات التخصصية بنسبة ٩١٪ للتعليم الصناعى ، ٩٣.٧٪ للتعليم التجارى.

٤-عدم إلمام المعلمين بتوظيف البرمجيات التعليمية التى تخدم المقررات التخصصية بالتعليم الفنى بنسبة ٩٦.٧٪ للتعليم الصناعى ، ٩٤٪ للتعليم التجارى.

٥- نقص البرامج التدريبية لمعلمى المقررات التخصصية على استخدام البرمجيات التعليمية بنسبة ٩٢.٢٪للتعليم الصناعى ، ٩٣.٧٪ للتعليم التجارى.

٦- عدم وجود خطة لإنتاج البرمجيات التعليمية والتى تخدم المقررات التخصصية

بالتعليم الفنى بنسبة ٩٢.٢٪ للتعليم الصناعى ٩٠.٣٪ للتعليم التجارى.

و قد أوصت الدراسة بأهمية تخصيص وزارة التربية والتعليم ميزانية لتصميم البرمجيات التعليمية التى تخدم المقررات ، وضرورة تدريب معلمى المواد الدراسية على استخدام البرمجيات التعليمية ، وتوفير العدد الكافى من المدربين المؤهلين لتدريب المعلمين على استخدام البرمجيات التعليمية.

كما هدفت دراسة ( جيهان عبد الباسط ، ٢٠٠٤ ) الي تقويم بعض برامج الوسائط المتعددة التعليمية المقدمة للمرحلة الابتدائية فى ضوء بعض معايير التصميم التربوى المقترحة لهذه البرامج وذلك للوقوف على أوجه الضعف والقصور فى إنتاجها والتى أدت إلى عدم استخدامها فى المدارس الاستخدام الأمثل والعمل على تقديم حلول لعلاج القصور . وتمثلت عينة الدراسة فى بعض المدارس الابتدائية فى محافظة القاهرة واقتصر التقويم على الجانب التربوى وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

ضعف مستوى برامج الوسائط المتعددة فى المرحلة الابتدائية بنسبة كبيرة للأسباب التالية :

١- عدم تحديد الأهداف المراد تحقيقها من البرامج ووضعها واضحة فى القائمة .

٢- عدم صلاحية تسلسل المحتوى العلمى لهذه البرامج .

٣- ندرة فرص التفاعل بين المتعلمين والبرامج حيث غلب عليهم أسلوب العرض التقليدى .

٤- ندرة الاختبارات والتمارين فى البرامج الحالية وانخفاض مستواها . كما أن هذه التمارين لم تتغير بتغير مستوى الطالب .

٥- ضعف عمليات التقويم والتغذية الراجعة التى توفرها هذه البرامج .

٦- وجود أخطاء فنية فى محتوى البرامج مما يتطلب توفير نظام ومراجعة وضبط جودة البرامج قبل تعميمها على المدارس .

٧- ضعف مستوى برامج ونظم التأليف فى انتاج هذه البرامج .

٨- عدم توافر الخبرات التربوية القائمة على انتاج البرامج .

٩- عدم مراعاة وضع سيناريو محكم من الناحية التربوية والفنية يقوم على تنفيذه وتصميمه مجموعة من الأساتذة والخبراء فى المجال التربوى .

١٠- عدم استقرار السياسة التربوية والتغير المستمر فى المناهج مما أدى الى عدم تواجد نظام طويل الأجل لإنتاج البرمجيات التعليمية

وأوصت الدراسة بأهمية تدريب القائمين على انتاج البرمجيات التعليمية على الاستخدام الأمثل للوسائط المتعددة داخل البرامج مما يزيد من كفاءة هذه البرامج ،والاهتمام بعمل سيناريو لتنفيذ البرامج يقوم على وضعه خبراء فى مجال المادة العلمية وخبراء متخصصون فى مجال تكنولوجيا التعليم ،والاهتمام بعملية التقويم المستمرة للبرامج المنتجة بحيث يكون تقويماً أثناء الإنتاج وتقويماً بعد الإنتاج وتعديلاً أثناء الاستخدام ، وذلك للوقوف على أوجه القصور ومحاولة تلافيها بأسرع وقت وأقل جهد .

وقد هدفت دراسة وليمز وآخرون ( Williams&Others,2004) الي عرض وجهات نظر المعلمين نحو استخدام البرمجيات التعليمية مع طلابهم وإظهار وعرض صعوبات وموانع استخدام هذه البرمجيات. وتمثلت عينة الدراسة فى (٣٠) مدرسة (١٠مدارس ابتدائية ، ١٠ مدارس متوسطة ، ١٠ مدارس ثانوية) وعدد (٢١) من الأخصائيين فى الحاسب التعليمى وعدد (٣٧) مدرس من مستخدمى البرمجيات التعليمية ، وقد تم استخدام نموذج ديلفى لتقويم البرمجيات التعليمية وذلك فى خمس نقاط هى التصميم التعليمى ، المنهج ، المواد ، التكلفة ، الاحتياجات ، وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية :

١- البرمجيات التعليمية لا تتماشى مع الواقع الفعلى بنسبة ١٦٪ .
٢- البرمجيات التعليمية لا يسهل استخدامها وتتطلب وقتاً للتعلم والتدريب بنسبة ١٧٪.
١- البرمجيات التعليمية لا يتم تحديثها بما يتماشى مع التحديث فى المقررات بنسبة ١٩٪.
٢- البرمجيات التعليمية عالية التكاليف مما لا يتيح اقتنائها بنسبة ٢٤٪.

كما أشارت نتائج دراسة أمين (٢٠٠٥) إلى تدني المستوى العام لأفراد عينة الدراسة (المعلمين) بمستحدثات تقنيات التعليم، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً تعزى للخبرة ولصالح حديثي التخرج، ودلت النتائج أيضاً على أن اتجاهات المعلمين كانت محايدة، وقد استخدم الباحث استبانة لقياس مدى وعي المعلمين بمستحدثات تكنولوجيا التعليم، وكذلك مقياس اتجاهات نحو استخدام هذه المستحدثات.

كما هدفت دراسة ( نبيل كمال دسوقى ، ٢٠٠٦) إلي التعرف على الواقع الفعلى لتوظيف الحاسبات والمعوقات التى تحول دون التوظيف الأمثل لاستخدام الحاسبات فى البرنامج التعليمى فى مدارس المرحلة الأولى من التعليم الأساسى فى مصر و توصلت الدراسة إلى :
١- استخدام البرمجيات التعليمية يقلل من الوقت المخصص للدرس بنسبة٤٤٪
٢- أجهزة الكمبيوتر المتاحة لا تتناسب مع استخدام البرمجيات التعليمية بنسبة ٥٢٪.
٣- عدم وجود صيانة دورية لأجهزة الحاسبات فى المدارس بنسبة ٥٦٪ .
٤-عدم توافر البرمجيات التعليمية عند احتياج المعلمين إليها بنسبة ٣٠٪.

و قد أوصت الدراسة بضرورة تدريب المعلمين على المشاركة فى تنفيذ البرمجيات التعليمية ، وضرورة استخدام الأجهزة الحديثة فى المدارس والتى تتمتع بإمكانيات الصوت والصورة مع ضرورة توفير الصيانة الدائمة لهذه الأجهزة ، وإعادة النظر فى تنظيم مناهجنا التعليمية لتحقيق الاستخدام الأمثل للبرمجيات التعليمية. الي جانب ضرورة توفير العدد الكافى من البرمجيات التعليمية لاستخدامها فى المدارس.

<u>وقد تبين من خلال استعراض الدراسات السابقة ما يلي :</u>

- أكدت الدراسات السابقة على وجود معوقات تحول دون توظيف البرمجيات التعليمية فى المدارس.
- ويظهر مما سبق من نتائج الدراسات أن واقع توظيف مستحدثات تقنيات التعليم واستخدامها في التدريس متدن، وأن مرد هذا التدني إلى عدة عوامل أهمها عدم وعي المعلمين بمستحدثات تقنيات التعليم ودورها في العملية التعليمية وهذا ما أظهرته دراسة كلا من أسامة سعيد على هنداوى (٢٠٠٩) ، و(نبيل كمال دسوقى،٢٠٠٦) .
- أكدت معظم الدراسات على وجود معوقات مادية تحول دون توظيف تكنولوجيا التعليم فى المدارس بالمراحل الدراسية المختلفة ، كما أوضحت دراسة كلا من ( إرشاد بوان،٢٠٠٣) ، و(عبد الباقى أبو زيد وحلمى أبو الفتوح عمار،٢٠٠٣) ، و(نبيل كمال دسوقى،٢٠٠٦) على وجود معوقات بشرية.
- كما أوضحت دراسة (عبد الباقى أبو زيد و حلمى أبو الفتوح عمار، ٢٠٠٣) على وجود معوقات تدريبية . واتفقت كل من دراسة (محمد رفعت بسيونى،٢٠٠١) ، و(جيهان عبد الباسط ،٢٠٠٤) على وجود معوقات تعليمية ، ومعوقات الصيانة . واتفقت دراسة كلا من (عبد الباقى أبو زيد ، حلمى أبو

الفتوح،٢٠٠٣) ،و( جيهان عبد الباسط ،٢٠٠٤) على وجود معوقات إدارية .

- واتفقت كل من دراسة (جيهان عبد الباسط،٢٠٠٤) ، ( نبيل كمال دسوقى،٢٠٠٦) على وجود معوقات تحول دون توظيف تكنولوجيا التعليم فى المرحلة الابتدائية . كما اتفقت دراسة كل من (محمد رفعت بسيونى،٢٠٠١) ،و (عبد الباقى أبو زيد و حلمى أبو الفتوح عمار، ٢٠٠٣) على وجود معوقات تحول دون توظيف تكنولوجيا التعليم فى المرحلة الثانوية . واتفقت دراسة كلا من وليمز وآخرون ( Williams&Others,2004) ،و (جيهان عبد الباسط،٢٠٠٤) ، و( نبيل كمال دسوقى،٢٠٠٦) على وجود معوقات تحول دون توظيف تكنولوجيا التعليم فى المراحل التعليمية المختلفة .
- اتفقت الدراسات السابقة على إتباعها المنهج الوصفى ، والاستبيانات هى أكثر الأدوات استخداماً فى هذه الدراسات للحصول على معلومات من عينة الدراسة حول معوقات توظيف تكنولوجيا التعليم في التدريس .

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة فى:

- تدعيم الإطار النظرى للدراسة الحالية .
- التوصل إلى المعوقات التى تحول دون توظيف تكنولوجيا التعليم لبناء استبيانات الدراسة لتحديد المعوقات الخاصة بالدراسة الحالية .

وقد اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فيما يلى :

قامت الباحثة بتطبيق الاستبيانات على المرحلة الإعدادية حيث أن جميع الدراسات السابقة أجرت الاستبيانات على المراحل الابتدائية والثانوية ، فى حين أن بعض الدراسات أجرت الاستبيانات على المراحل المختلفة بصفة عامة ولم تركز على المرحلة الإعدادية بصفة خاصة ، كما أن الدراسة الحالية تهتم بواقع توظيف تكنولوجيا التعليم في تدريس التربية الموسيقية .

ثانياً : الإطار النظري

إذا نظرنا إلى تكنولوجيا التعليم في إطار النظام التعليمي العام، نجد أنها منظومة تضم عناصر متعددة ومتكاملة لتحقيق أهداف النظام أو المنظومة تتمثل في : العناصر البشرية ،والعناصر المادية، والأهداف ، والمحتوى ، والأجهزة والمواد التعليمية ، والاستراتيجيات التعليمية، والتقويم . ويتناول الاطار النظري مايلي :

دور تكنولوجيا التعليم في العملية التربوية

قد علق كثير من المشتغلين في ميدان التقنيات التربوية آمالاً واسعة على الدور الذي تلعبه تكنولوجيا التعليم في العملية التربوية ومنها : ( أحمد محمد سالم،عادل السيد سرايا ،٢٠٠٣)

أولاً : تحسين نوعية التعليم وزيادة فاعليته .

ثانياً : تؤدي إلى استثارة اهتمام التلاميذ وإشباع حاجاتهم للتعلم ، فلا شك أن الوسائل التعليمية المختلفة كالرحلات والنماذج والأفلام التعليمية تقدم خبرات متنوعة يأخذ كل طالب منها ما يحقق أهدافه ويثير اهتمامه .

ثالثاً : تؤدي إلى البعد عن الوقوع في اللفظية ، وهي استعمال المدرس ألفاظا ليس لها عند الطالب نفس الدلالة التي لها عند المعلم .

رابعاً : تحقق تكنولوجيا التعليم زيادة المشاركة الايجابية للطلاب في العملية التربوية .

خامساً : تؤدي إلى تنمية القدرة على التأمل والتفكير العلمي الخلاق في الوصول إلى حل المشكلات وترتيب الأفكار وتنظيمها وفق نسق مقبول.

سادساً : تحقق هدف التربية اليوم والرامي إلى تنمية الاتجاهات الجديدة وتعديل السلوك .

**أهمية توظيف تكنولوجيا التعليم في تدريس التربية الموسيقية**

أصبح وجود التكنولوجيا في مجال التعليم أمراً لابد منهحتى يتوافق مع تطور المجالات الأخرى كالهندسة والدفاع والطب والفضاء والزراعة وعلومالعصر الحديث. فقد شهد مجال التعليم طفرة عظيمة في أواخر القرن العشرين إلا انه أخذيتجه منحنا واسع الأبعاد في بداية القرن الحالي. وتسابقت مؤسسات التعليم بنوعيهاالحكومي والخاص في الاتجاه لإيجاد وتوفير الوسائل الفعالة التي تساعد الطالب علىالتعلم بسهولة وتوفر له القدرة على الإبداع بشكل فعال في الدراسة وفي عملهالمستقبلي. وتشمل وسائل التعليم الحديث الحاسب الآلي، والأقراص التعليمية المضغوطة(CDs) ، والانترنت كبحر معلوماتي ووسيلة تعليمية عظيمة، ووسائل الإعلام السمعيةوالبصرية كالتلفزيون والفيديو وغيرها من الوسائل الحديثة. فكما غيرت التكنولوجياالقطاعات الأخرى، استطاعت وسائلها المتنوعة تغيير دفة التعليم وطريقة التعلم فيالعصر الحديث.

ولو تطرقنا إلى أهميةالتكنولوجيا في مجال تدريس التربية الموسيقية لوجدنا أن هذه الأهمية تزداد عام تلو الآخر. فاليوم،بسبب كون عالمنا عالماً ثنائي سريع التغير والتطور، لذا توجب على المختصين في مجالالتعليم أن يخاطروا في تفكيرهم المبدع لبناء سياسة تعليمية دائمة مربوطة معالتكنولوجيا الحديثة . ويمكن تلخيص أهمية تكنولوجيا التعليم في تدريس التربية الموسيقية فيما يلي: (يونس بدر ، ٢٠٠٧)

١.الإدراك الحسي:حيث تقوم رسومات العلامات الايقاعية والنغمات الموسيقية التوضيحية والأشكال الاشارات كالأثر النفسي لجون كيرون ، وإشارات الموازين الموسيقية ، وغيرها بدور مهم في توضيح النغمات الموسيقية المكتوبةللطلاب .

٢.الفهم : حيث تساعد وسائل تكنولوجياالتعليم الطلاب على تمييز بين النغمات والايقاعات الموسيقية وبعضها .

٣.المهارات : لوسائل تكنولوجيا التعليم أهمية في تعليمالطلاب مهارات معينة في التربية الموسيقية كنطق اسماء النغمات الموسيقية ، وغناء الالحان بشكل صحيح ومتقن .

٤.التفكير : تقوم وسائل تكنولوجيا التعليم بدورٍ كبيرٍ فيتدريب الطلاب على التفكير المنظم وحل المشكلات التييواجهها.

٥.بالإضافة إلى: تنويع الخبرات ، نموالثقافة الموسيقية ، التعرف على المفاهيم الموسيقية ، تنمية القدرة على التذوق الموسيقي ، وتنويع أساليبالتقويم لمواجهة الفروق الفردية بين التلاميذ ، و تعاون على بقاء أثر التعلم لدىالطلاب لفترات طويلة ، تنمية ميول الطلاب للتعلم وتقوية اتجاهاتهم الإيجابيةنحوه .

**دور معلم التربية الموسيقية في ظل تكنولوجيا التعليم :**

إن معلم التربية الموسيقية هو أحد العوامل المهمة لنجاح العملية التعليمية ، ولا يزال هو الشخص الفعال الذي يعاون المتعلم على التعلم المستمر والتفوق في دراسته ، أي إن نجاح العملية التعليمية قد لا يتم إلا بمعاونة المعلم الذي يتصف بكفاءات خاصة ، ويتمتع برغبة في العلم وميل إليه . والحقيقة أن اعتماد التكنولوجيا التعليمية لم يلغ دور المعلم وإنما غير دوره فقط ، إذ إن دوره في ظل تكنولوجيا التعليم أصبح يتلخص بما يلي : (أحمد حامد منصور ، ٢٠٠١)

١- المعلم مدير للتعليم ومستشار وموجه : فمعلم التربية الموسيقية عندما يقوم باستخدام تكنولوجيا التعليم كطرائق تدريسية مكملة لعمله التعليمي داخل حجرة الصف وخارجه في المعامل

المخصصة لها ، فإن دوره سيحصر في التخطيط لاستخدام هذه المواد التعليمية وتشغيلها واختيار الأفضل لما يتناسب مع الأهداف التي خطط لها . وهو أيضا موجه ومساعد ومشرف على الأعمال التي يقوم بها المتعلم ، ويقوم بتسجيل ملاحظات عن تقدم المتعلم ويدرسها ويقارنها ليخرج بنتائج وتوصيات.

٢- معلم التربية الموسيقية موصل تربوي ومطور تعليمي : ويميزه تدريسه لمادة التربية الموسيقية التي تعتبر من الحصص المحببة للعديد من الطلاب نظراً لطبيعتها . وحتى يستطيع القيام بمثل هذا الدور لابد من إتقانه بعض المهارات وهي :

أ – معرفته بالوسائل التعليمية ( الأجهزة ) و ( البرمجيات ) وكيفية تشغيلها وخصائصها .

ب – معرفته بمصادر هذه الوسائل التعليمية .

ج – قدرته على إنتاج البرمجيات التعليمية الموسيقية البسيطة .

د – قدرته على تقويم الوسائل التعليمية .

هـ – قدرته على توظيف الإمكانيات المتاحة بالمداس من معامل للحاسب الالي وتكنولوجيا التعليم في تدريس منهج التربية الموسيقية

٣- معلم التربية الموسيقية قائد ومحرك للمناقشات والأنشطة الصفية .

٤- المعلم عضو في فريق تعليمي : فهو يجب أن يكون فرد من ضمن فريق تعليمي لإنتاج البرمجيات التعليمية للتربية الموسيقية فإذا أراد إنتاج برمجية تعليمية مثلاً فإن هذه العملية تحتاج إلى فريق مكون من :

أ – مبرمج لإدخال المعلومات وإنتاج البرمجية .

ب – تكنولوجي يختار أفضل طريقة مناسبة لبرمجة هذه المادة في صورة برمجة حاسب أو شريط فيديو أو تسجيل صوتي ...الخ

ج – خبير في المادة التعليمية لمحتوى منهج التربية الموسيقية وطبيعة تدريس المادة .

وفي ضوء ماسبق فإن دور معلم التربية الموسيقية تغير في ظل تكنولوجيا التعليم من مجرد ناقل للمعلومات إلى : مهندس تعليم ، وموفر للتسهيلات اللازمة للتعلم ، مستشار متخصص في التربية الموسيقية ومحتواها وطبيعة تدريسها ومصمم للبرامج وموجه ومدير للعملية التعليمية - التعلُّمية الي إنه مخطط للأهداف التعليمية ، ومطور للبرنامج التعليمي .

أهمية توظيف تكنولوجيا التعليم في تدريس التربية الموسيقية

إذا أحسن توظيفتكنولوجيا التعليم في تدريس التربية الموسيقية، وتطبيقها بوعي وفهم ، فإنه يمكن تحقيق فوائد عديدة للمعلموالمتعلم ، وللعملية التعليمية ككل ويمكن حصر الوظائف والفوائد التي تقدمهاتكنولوجيا التعليم فيما يلي-:

أولًا : بالنسبة للمعلمين :

١.تحرير معلم التربية الموسيقية من الأعمال الروتينية بالمدرسة ، مما يمنحه الفرصة للتفرغ لمساعدة المتعلمين في الانشطة والإعداد الامثل للمسابقات الموسيقية الانشطة الصفية واللاصفية والقدرة على التخطيط الجيدلها .

٢.اختصار الوقت وجهدهداخل قاعة التدريس ففي عرض وسيلة تعليمية بصرية مناسبة إراحة للمعلم من الشرحالطويل وتخفيف من الوقوع في اللفظية المجردة.

٣.تشجيع معلم التربية الموسيقية على تبنى مواقفتربوية تجديدية تبعده عن الجمود والتقليدية وتقربه من روح العصر ومسايرة التطورالتعليمي والتكنولوجي.

٤.الارتفاع بنوعية معلم التربية الموسيقية وتحويله إلى وموجه لطلابه.

٥.التغلب على مشكلة نقص عدد المعلمين المؤهلين والمدربين على التدريس الجيد.

٦.مساعدة المعلم على التخطيط الجيد للتدريس وذلك من خلال تدريبه في مجالإعداد الأهداف والمواد التعليمية وطرائق التعليم المناسبة.

٧.تدريب المعلم علىاستخدام الأجهزة والآلات الحديثة استخداماً صحيحاً .

٨. تلعب التكنولوجيادور المرشد الذي يساعد المعلم في تدريس محتوى مادة التربية الموسيقية للطالب ويبدل منالطريقةالتقليدية للتعليم في شرح الدرس وتقديم المعلومة. فالتكنولوجيا-بجميع وسائلهاالمتطورة- ببساطه تستطيع أن تغير بشكل الجذري المستوى التعليمي الخاص بالمعلموقدرته في كيفية تقديم منهج التربية الموسيقية للطالب على نحو يعطي فرصة أكبر وأسهل في الفهم وتلقيالدروس. وهذا بدوره سيعكس مدى قدرة الطالب على تنمية قدراته الذهنية والفكرية والموسيقية فيالتعلم، وصقل مواهبه وإمكاناته الإبداعية الموسيقية في دراسته ونشاطاته المدرسية.

٩. إنوسيلة تعليمية حديثة كالحاسب الالي يكون محط أنظار الطلاب لاستخدامه في مجال التعليمواتخاذه كمرشد أومعلم اليكتروني مساعد يرشدهم ببرامجه الموسيقية المتنوعة ووظائفه المختلفةفي مجال التعلم واكتشاف المواهب الموسيقية الجديدة وتنمية القدرات الفنية والعقلية في التربية الموسيقية . كذلك تفتح شبكة المعلومات باباً جديداً يساعد الطلاب في الفصل الواحدأن يشتركوا في أنشطة تعليمية مختلفة في مجال البحث وتبادل المعلومات من خلال هذهالأنشطةومن خلال التعلم التفاعلي عبر شبكة المعلومات .

١٠.توفر التكنولوجيا مصدراً غزيراً من المعلومات التي يحتاج لها معلمالتربية الموسيقية والطالب على حد سواء. فقد أصبحت شبكة المعلمات بحراً واسعاً يحتوي على معلومات موسيقية وافرةكالموسوعات للتعرف على تاريخ أعلام الموسيقي العالمية ، والعربية و، وتاريخ الآلات الموسيقية بأنواعها ، والتعرف على تصنيفاتها ، وعائلتها ، وكذلك المدونات الموسيقية ، واليوتيوب ، والاغاني الموسيقية ذات التراث الموسيقي الأصيل ، والنوتات الموسيقية وغيرها من المصادر المعلوماتية التي يصعب الحصولعليها بالطرق التقليدية في البحث.

١١.التكنولوجياكمصدر تواصل بين المعلم والمتعلم ، والمتعلمين بعضهم البعض أصبح فيه معلم التربية الموسيقية والطالب في اتصال متواصل عن طريقالتحدث عبر شبكة المعلومات كوسيلة اتصال بين المعلم والمدرسة ،والمجتمع.

بالنسبة للمتعلمين:

١.نقل المعرفة أو الرسالةالتعليمية إلى المتعلمين في صورة سهلة وميسرة ومشوقة عن طريق وسائط الاتصالالتعليمية.

٢.توفير قنوات متعددة للمعرفة يستطيع أن ينهل منها المتعلم ما يزيد.

٣.معالجة الفروق الفردية بين المتعلمين ، والحفاظ على شخصية كل متعلم.

٤.استخدام الحواس المتعددة للمتعلم ، ووضع المتعلمين في مواقف تحفظهم على التفكيرواستخدام الحواس في آن واحد.

٥.المساعدة في خلق فرص حقيقية

للمتعلمين للإبداعوالابتكار الموسيقي وتنمية مهارات التفكير العليا.

٦.تؤكد على أهمية الخبرة الحسيةوالتحفيز الحسية المباشرة وبذلك تساعد في زيادة مجالات الخبرة التي يسلكها المتعلم.

٧.تعزيز التفاعل الصفي ، والتحفيز على زيادة المشاركة الإيجابية للمتعلمينويتم ذلك من خلال التنويع في استخدام الوسائل التقنية ، وتنويع أساليب التدريس.

٨.استثارة اهتمام الطلاب وإشباع حاجاتهم للتعليم وتنشيط دافعيتهم ورغباتهمالذاتية في الاستزادة من المعرفة.

٩.ترسيخ وتعميق مادة التربية الموسيقية وإطالة فترةاحتفاظ الطلاب بالمعلومات ( بقاء التعليم ) ويمكن أن يتم ذلك من خلال إشراك مختلفحواس المتعلم.

١٠.تنمية البحث العلمي لدى المتعلمين حيث تتيح تكنولوجياالتعليم تعدد مجالات البحث والدراسة وطرائق وأساليب تتيح تكنولوجيا التعليم تعددمجالات البحث والدراسة وطرائق وأساليب البحث من أجل الحصول على المعلومات في سهولةويسر.

١١.عندما يحسن اختيار واستخدام وسائل تكنولوجيا التعليم فإن ذلك يزيد منقدرة المتعلم على التحصيل والميل إلى النشاط الموسيقي .

١٢.تنمية المهارات التعليميةوالحياتية لدى المتعلمين بالإضافة إلى تنمية النواحي الوجدانية نظراً لطبيعة مادة التربية الموسيقية .

معوقات توظيف تكنولوجيا التعليم في تدريس التربية الموسيقية

١-المعوقات البشرية

تعتبر من أهم المعوقات التي تقف أمام توظيف تكنولوجيا التعليم في تدريس التربية الموسيقية هي ، تتمثل هذه المعوقات في :

أ- تتعلق بمعلمي التربية الموسيقية :

تعددت المعوقات التي تتعلق بالمعلم نظراً للدور الفعال الذي يقوم به في توظيف تكنولوجيا التعليم في التدريس ، ولقد أشار كلا من محمد عطيه خميس (٢٠٠٦) ، وكمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٢) على المعوقات التالية :

١-عدم توافر الخبرة والدراية والمهارة لدى بعض من معلمين التربية الموسيقية بكيفية استخدام توظيف تكنولوجيا التعليم ، ووجود الخوف والرهبة من استخدامها ، إضافة إلى الخوف من فقدان السيطرة والتحكم فى الفصل الدراسى عند استخدام تقنيات تكنولوجيا التعليم .

٢-نقص البرامج التدريبية لمعلمى التربية الموسيقية على استخدام تكنولوجيا التعليم ، وعدم معرفة وإلمام معلمين التربية الموسيقية بالبرمجيات ووسائل تكنولوجيا التعليم التي تخدم مقررات التربية الموسيقية .

٣-عدم توافر تكنولوجيا التعليم والبرامج التعليمية وغيرها عند احتياج معلم التربية الموسيقية لها .

٤-تكنولوجيا التعليم وتقنياتها لا يسهل استخدامها وتتطلب وقتاً كبيراً من المعلم لإعدادها والتدريب عليها .

٥-عدم مشاركة معلمين التربية الموسيقية بالرأي في انتاج برمجيات تعليمية خاصة بالتربية الموسيقية .

٦-عدم تقديم المساعدة الفنية من قبل أخصائي تكنولوجيا التعليم لاستخدام تقنيات تكنولوجيا التعليم وتوظيفها في تدريس التربية الموسيقية .

٧-عدم تشجيع المعلمين وموجهين التربية الموسيقية على استخدام تقنيات ومستحدثات تكنولوجيا التعليم في تدريس مقررات التربية الموسيقية .

ب-معوقات تتعلق بالمتعلمين :

يعد المتعلم الطرف الثاني المؤثر في توظيف تكنولوجيا التعليم حيث أن عدم امتلاك المهارات اللازمة لاستخدام تكنولوجيا التعليم من أهم المعوقات التي تحول دون توظيفها ، وقد حددت دلال ملحس استيتية ، وعمر موسي سرحان (٢٠٠٧) أهم المعوقات التي تحول دون توظيفها لدى المتعلمين وهي :

- نظرة المتعلمين الي تكنولوجيا التعليم والبرمجيات التعليمية على انها مسلية ومضيعة للوقت مع إغفالهم لأهميتها في التعليم .
- تجاهل المتعلمين تعليمات استخدام تكنولوجيا التعليم .
- المتعلمين يتعاملون بشكل سطحي مع تقنيات تكنولوجيا التعليم .

٢-المعوقات المادية :

وتتمثل المعوقات المادية في المعوقات التي تحول دون توفير الاعتمادات المالية المنفقة من أجل توظيف تكنولوجيا التعليم ، ومنها : ( جيهان عبد الباسط ، ٢٠٠٤)

- القصور الشديد في إنتاج البرمجيات التعليمية في التخصصات المختلفة ومنها التربية الموسيقية التي تخص منهج التربية الموسيقية .
- ارتفاع تكاليف اعداد الوسائل التعليمية التي تخدم منهج التربية الموسيقية .
- عدم توافر برمجيات تعلمية في التربية الموسيقية باللغة العربية جيدة ومقننة لتتناسب مع المعلمين والمتعلمين والمنهج .
- صعوبة تقييم تقنيات تكنولوجيا التعليم من قبل القائمين على التقويم لتحديد نواحي القوة والضعف ، لعدم وجود مؤسسات فنية متخصصة لإنتاج البرمجيات التعليمية ووسائل تكنولوجيا التعليم في المؤسسات التعليمية .
- قلة عدد أجهزة الحاسب الالي بما يتلائم مع عدد المتعلمين وقدم بعض الأجهزة بما لايتلائم مع استخدام البرامج التعليمية والاتصال بشبكة الانترنت ، إلى جانب قلة عدد المعامل وعدم تناسبها في المساحة مع عدد المتعلمين وسوء الامكانيات بها ، غير ذلك أنها غير متاحة باستمرار مما يتيح للمعلمين والمتعلمين استخدامها والتدريب على وسائل تكنولوجيا التعليم المتاحة ، وعدم وجود خطة متكاملة لصيانة الاجهزة والمعامل وصعوبة توافر العدد الكافي من اخصائي الصيانة الأكفاء .
- قلة عدد الدورات التدريبية المقدمة للمعلمين التربية الموسيقية عن كيفية توظيف تكنولوجيا التعليم في التدريس ، وعدم وجود خطة متكاملة وفعالة لتدريب المعلمين ، الي جانب ضعف مستوى القائمين على تدريب المعلمين ، وافتقار الدورات التدريبية الي الجانب التطبيقي واقتصارها على الجانب النظري فقط .
- عدم المام المعلم باستراتيجيات التدريس التي تتناسب مع استخدام تكنولوجيا التعليم ، وقلة كفاءة المعلمين على الجمع بين استراتيجية تدريس واستخدام تكنولوجيا التعليم في آن واحد .
- عدم استخدام عنصر الوقت بفاعلية لتوظيف تكنولوجيا التعليم في الحصة الدراسية ، وعدم وجود خطة زمنية لتوظيف تكنولوجيا التعليم في التدريس .

**ومن خلال ما سبق من عرض الاطار النظري والدراسات السابقة أمكن التوصل الى :**

١- أهمية توظيف تكنولوجيا التعليم في التدريس بشكل عام وفي التربية الموسيقية بشكل خاص .
٢- ضرورة اكساب مهارات توظيف تكنولوجيا التعليم في التدريس للمعلمين التربية الموسيقية .
٣- الكشف عن بعض الصعوبات التي تواجه استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس .

٤- عدم وجود دراسة بحثت في واقع توظيف تكنولوجيا التعليم في تدريس التربية الموسيقية بالمرحلة الإعدادية في مصر.
٥- تم الاسترشاد بالأدبيات والدراسات السابقة في الإطار النظري بهذا البحث والذي ساعد بدوره في الاستفادة منها في تصميم أدوات البحث .

إجراءات البحث
أولا : منهج البحث :
وفقا لطبيعة البحث وأهدافه تبني البحث الحالي ( المنهج الوصفي التحليلي ) وذلك لملائمته لموضوع البحث ، ويتضمن في داخله جمع البيانات وتبويبها مع قدر من التفسير، والاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة. حيث أن هذا المنهج لا يتوقف عند تقديم وصف جوانب المشكلة فقط بل يتعداه إلى أبعد من ذلك من ناحية دراسة جميع أبعاد المشكلة بالتحليل والتفسير على جذورها وأسبابها الحقيقية ومن ثم إمكان اقتراح بعض الحلول لمواجهة مثل هذه المشكلة ،كما يمكن من خلال هذا المنهج معرفة الوضع القائم حالياً في مدارس المرحلة الاعدادية بمصر . (إخلاص عبد الحفيظ ومصطفى باهي ، ٢٠٠٠ ) .
ثانياً : إعداد أدوات البحث
اختارت الباحثة الاستبيان كأداة لجمع البيانات ، وهي أكثر أدوات البحث استخداماً في مثل هذه البحوث وقد تم بناء الاستبيان وفق الإجراءات التالية :
١- اعداد الاستبيان :
تم تصميم الاستبيان بالبحث الحالي بعد أن اطلعت الباحثة على عدد من الدراسات والبحوث وكذلك الكتب والدوريات المتخصصة في مجال تكنولوجيا التعليم في التدريس حيث تعتبر من المصادر الاساسية والمهمة والتي اعتمدت عليها الباحثة حيث قامت باستعراضها فوجدت أن بعضها قد تناول فاعلية بعض مستحدثات تكنولوجيا التعليم وأشار معظمها الى اهمية توظيفها في العملية التعليمية والبعض الاخر اشار الى معوقات استخدامها في التدريس.

٢- خطوات اعداد الاستبيان :
أ- تحديد الهدف من الاستبيان:
- هدف الاستبيان إلي تحديد واقع توظيف تكنولوجيا التعليم في تدريس التربية الموسيقية بالمرحلة الإعدادية في مصر.
ب-صياغة محاور الاستبيان :
١-الاستبيان الاول: وهو خاص بمعلمين التربية الموسيقية بمدارس المرحلة الاعدادية ويتضمن المحاور التالية :
- المحور الاول: معرفة واقع توظيف تكنولوجيا التعليم في تدريس التربية الموسيقية للمعلمين بمدارس المرحلة الاعدادية بمصر، من خلال الاجابة على المقياس الثنائي (نعم ، لا).
- المحور الثاني : معرفة معوقات توظيف تكنولوجيا التعليم في تدريس التربية الموسيقية للمعلمين بمدارس المرحلة الاعدادية بمصر، من خلال الاجابة على المقياس الثنائي (نعم ، لا).
٢-الاستبيان الثاني : وهو خاص بالطلاب بمدارس المرحلة الاعدادية ويتضمن المحاور التالية:
- المحور الاول : معرفة واقع توظيف تكنولوجيا التعليم في التربية الموسيقية للطلاب بمدارس المرحلة الاعدادية بمصر، من خلال الاجابة على المقياس الثنائي (نعم ، لا).
- المحور الثاني: معرفة معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس التربية الموسيقية للمعلمين بمدارس المرحلة الاعدادية بمصر، من خلال الاجابة على الثنائي (نعم ، لا).

وتتضمن قائمة بالمعوقات التي تحول دون الاستفادة من تكنولوجيا التعليم الحديثة في تدريس التربية الموسيقية ، ولكل فقرة مستويان ، بالإضافة الى إعطاء العينة فرصة للتعبير ولإبداء الرأي عن بعض

الأسباب التي قد تعيق من استفادتهم من تكنولوجيا التعليم في مجال التربية الموسيقية وتوظيفها في التدريس ، كذلك اعطاء فرصة للعينة لإبداء مقترحاتهم حول كيفية توظيف تكنولوجيا التعليم في التربية الموسيقية بمدارس المرحلة الاعدادية بمصر.

ج-صدق الاستبيان :

قامت الباحثة بعد الانتهاء من إعداد الاستبيان وبناء فقراته في صورته الأولية ، بعرضه على مجموعة من السادة الخبراء المحكمين ، بلغ عددهم (١٠) من السادة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجالات : التربية الموسيقية ، والمناهج وطرق التدريس ،و تكنولوجيا التعليم ،وتم توجيه خطاب للمحكمين موضح به اهداف البحث، وقد طلبت الباحثة من المحكمين إبداء آرائهم في :

- وضوح العبارة وسلامة صياغتها .
- ملائمة كل عبارة للمحور الذي تنتمي إليه .
- مقترحات للتعديل أو الإضافة أو الحذف .

وقد كان للملاحظات التي أبداها السادة الخبراء المحكمون أهميتها في إثراء الاستبيان وإخراجه بشكلها النهائي وقد طورت هذه الأداة بناء على آراء السادة الخبراء المحكمين حيث عدلت الصياغة ووضع في صورته النهائية.

ثالثاً: ثبات أدوات البحث :

للتأكد من ثبات أدوات البحث قامت الباحثة باستخدام معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach) بعد إجراء التطبيق على عينة استطلاعية .لايجاد معامل الثبات لكل استبيان ومحاوره وكذلك معامل الثبات الكلي لأدوات البحث وقد تراوحت معاملات الثبات في جميع الاستبيانات بين ( ٠.٧) و( ٠.٨) ، وتعتبر هذه المعاملات مقبولة لأغراض البحث .

رابعاً : عينة البحث

طبقت الاستبيان الأول الخاص بمعلمين التربية الموسيقية على عينة مكونة من ( ٣١ ) معلم ومعلم للتربية الموسيقية بمدارس المرحلة الإعدادية محافظة بورسعيد . وطبق الاستبيان الثاني الخاص بطلاب المرحلة الاعدادية على عينة تكونت من ( ٦٠ ) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الإعدادية بمدرسة القناة الإعدادية بنين ، ومدرسة القناة الاعدادية بنات ، وذلك في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٥م .

نتائج البحث وتفسيرها

*يتم عرض نتائج البحث وتفسيرها وفقا للأسئلة الواردة بمشكلة البحث :*

أولا: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول :

وتتعلق هذه النتائج بالإجابة عن السؤال الأول ، ونصه : ما واقع استخدام معلمين التربية الموسيقية لأساليب تكنولوجيا التعليم وتوظيفها في التدريس بمدارس المرحلة الإعدادية بمصر؟

للإجابة على هذا السؤال اعتمدت الباحثة على حساب التكرارات لمجموع استجابات افراد العينة من معلمين التربية الموسيقية حول واقع استخدامهم لتكنولوجيا التعليم وبرامج الحاسب لتعليم التربية الموسيقية والأجهزة التعليمية والأدوات ، والوسائط المتعددة ، والشبكة المعلومات والمواقع التفاعلية بها في التدريس وغيرها وحساب النسب المئوية لها ، كما يلي :

أ- واقع توظيف معلمين التربية الموسيقية لأساليب تكنولوجيا التعليم وتوظيفها في التدريس بمدارس المرحلة الإعدادية بمصر.و يوضح جدول (١) نتائج استجابات معلمين التربية الموسيقية .

جدول ( ١ )
تكرارات استجابات معلمين التربية الموسيقية والنسب المئوية حول آرائهم نحو واقع توظيف تكنولوجيا التعليم بمدارس المرحلة الاعدادية :

| م | الفقرة بعد الترتيب التنازلي حسب درجة الاستخدام | الاستجابة | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم | | لا | |
| | | التكرار | النسبة المئوية | التكرار | النسبة المئوية |
| ١ | هل تستعمل وسائل التعليمية بشكل مستمر في تدريس التربية الموسيقية | ٢٣ | ٧٤.١ | ٨ | ٢٥.٩ |
| ٢ | هل تستطيع توظيف برامج تدوين الموسيقي كبرنامج الانكور في عملية التدريس ؟ | ١٢ | ٣٨.٨ | ١٩ | ٦١.٢ |
| ٣ | هل تستعمل برامج الحاسب الالي لتعليم التربية الموسيقية في عملية التدريس بشكل مناسب ؟ | ٢٧ | ٨٧ | ٤ | ١٣ |
| ٤ | هل تستعمل المواقع التفاعلية على شبكة الانترنت واليوتيوب في تدريس مقرر التربية الموسيقية ؟ | ١٧ | ٥٤.٨ | ١٤ | ٤٥.٢ |
| ٥ | هل تستعمل برنامج power point في تصميم بعض الدروس التعليمية للتاريخ والتذوق الموسيقي ؟ | ١٩ | ٦١.٢ | ١٥ | ٤٨.٤ |
| ٦ | هل تقوم بتحضير الدروس ببرنامج MS Word ؟ | ١٩ | ٦١.٢ | ١٥ | ٤٨.٤ |
| ٧ | هل تستعمل عادة الوسائل في حصة الموسيقي؟ | ٢٧ | ٨٧ | ٤ | ١٣ |
| ٨ | هل اشتركت في دورة تدريبية لاستخدام برامج تدوين الموسيقي في تدريس التربية الموسيقية؟ | ١٤ | ٤٥.٢ | ١٧ | ٤٥.٨ |
| ٩ | هل يوجد تنسيق أحيانا بين مدرستك والمدارس الأخرى في مجال توظيف التقنية في خدمة التعليم؟ | ١٢ | ٣٨.٨ | ١٩ | ٦١.٢ |
| ١٠ | هل كل الوسائل التعليمية التي تحتاجها داخل المدرسة في حالة جيدة من صيانة؟ | ١٣ | ٤٢ | ١٨ | ٥٨ |
| ١١ | هل مستوى تكنولوجيا التعليم داخل المدرسة في حالة ممتازة؟ | ١٣ | ٤٢ | ١٨ | ٥٨ |
| ١٢ | هل أنت قادر على توظيف اليوتيوب ، والفيديو التعليمي في تدريس عزف الالات الموسيقية للطلاب ؟ | ٢٤ | ٧٧.٤ | ٧ | ٢٢.٦ |
| ١٣ | هل ترى وجود تشجيع من إدارة المدرسة للمعلمين لتوظيف تكنولوجيا التعليم في تدريس التربية الموسيقية؟ | ٢٥ | ٨٠.٦ | ٦ | ١٩.٤ |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ١٤ | هل توظف أحد معامل المدرسة في خدمة تدريس التربية الموسيقية ؟ | ١٤ | ٤٥.٢ | ١٧ | ٥٤.٨ |

واتضح من الجدول ( ١ ) أن استجابات المعلمين نحو عدد أسئلة الاستبيان وردت عالية زادت عن ٦٠ % منها استخدام الوسائل التعليمية بشكل مستمر في تدريس التربية الموسيقية ( ٧٤.١) ، واستخدام برامج الحاسب الالي لتعليم التربية الموسيقية في عملية التدريس بشكل مناسب (٨٧) ،واستعمال برنامج power point في تصميم بعض الدروس التعليمية للتاريخ والتذوق الموسيقي (٦١.٢) وتحضير الدروس ببرنامج MS Word(٦١.٢) ، واستعمال العديد من الوسائل التعليمية في حصة الموسيقي (٨٧) ، والقدرة على توظيف اليوتيوب ، والفيديو التعليمي في تدريس عزف الالات الموسيقية للطلاب ( ٧٧.٤) ، ووجود تشجيع من إدارة المدرسة للمعلمين لتوظيف تكنولوجيا التعليم في تدريس التربية الموسيقية ( ٨٠.٦) ، وعلى الرغم من ذلك كانت نسبة استخدام برنامج التدوين الموسيقي Encore 4.5 الذي يجب ان يعتبر من اهم برامج التدوين الموسيقي فينبغي ان لا يقل عن ٥٠ % باعتباره من البرامج الهامة في مجال تعليم التربية الموسيقية مقارنة بالبرامج الاخري حيث يلجأ ليه معلمين التربية الموسيقية في العديد من الاستخدامات في التدريس .

وهذا يدل على أن توظيف تكنولوجيا التعليم في تدريس التربية الموسيقية بمدارس المرحلة الإعدادية بمصر لها درجة من الأهمية عند معلمين التربية الموسيقية ، وأنهم على قدر من الوعي بأهمية استخدامها وتوظيفها بشكل مستمر في العملية التعليمية . اما الاستجابات معلمين التربية الموسيقية في بعض الفقرات كانت بنسبة أقل من ٦٠% وهي ويتضح منها التدني في واقع توظيف تكنولوجيا التعليم بالمدارس الاعدادية الامر الذي يحتم ضرورة الاهتمام بتطوير واقع توظيف تكنولوجيا التعليم في تدريس التربية الموسيقية .

ويوضح الجدول التالي نتائج استجابات المعلمين والنسب المئوية حول واقع استخدام المعلمين لأساليب الحديثة في تكنولوجيا التعليم في تدريس التربية الموسيقية

جدول ( ٢ )
نتائج استجابات المعلمين والنسب المئوية حول واقع استخدام معلمين لأساليب الحديثة في تكنولوجيا التعليم في تدريس التربية الموسيقية

| م | الفقرة بعد الترتيب التنازلي حسب درجة الاستخدام | الاستجابة | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم | | لا | |
| | | التكرار | النسبة المئوية | التكرار | النسبة المئوية |
| ١ | نماذج مجسمة للعلامات الايقاعية والنغمات | ٢٥ | ٨٠.٦ | ٦ | ١٩.٤ |
| ٢ | عرض صور لدروس التاريخ والتذوق الموسيقي | ٢٤ | ٧٧.٤ | ٧ | ٢٢.٦ |
| ٣ | الاورج الكهربائي | ٢٣ | ٧٤.١ | ٨ | ٢٥.٩ |
| ٤ | برامج تشغيل الموسيقي MP3للأناشيد والأغاني ومقطوعات التذوق الموسيقي | ٢١ | ٦٧.٧ | ١٠ | ٣٢.٣ |
| ٥ | الفيديو | ١٩ | ٦١.٢ | ٢ | ٣٨.٨ |
| ٦ | اليوتيوب | ١٨ | ٥٨ | ١٣ | ٤٢ |
| ٧ | الوسائط المتعددة | ١٧ | ٥٤.٨ | ١٤ | ٤٥.٢ |
| ٨ | الشبكة العالمية للمعلومات | ١٧ | ٥٤.٨ | ١٤ | ٤٥.٢ |
| ٩ | محركات البحث في الانترنت | ١٦ | ٥١.٦ | ١٥ | ٤٨.٤ |
| ١٠ | برمجيات التدوين الموسيقي ( انكور- سيبلبوس) | ١٦ | ٥١.٦ | ١٥ | ٤٨.٤ |
| ١١ | برامج تحرير الموسيقي | ١٥ | ٤٨.٤ | ١٦ | ٥١.٦ |
| ١٢ | برامج تسجيل الموسيقي ( VST-Protools ) | ١٥ | ٤٨.٤ | ١٦ | ٥١.٦ |
| ١٣ | برنامج تراكس لاضافة المصاحبة للموسيقي | ١٣ | ٤٢ | ١٨ | ٥٨ |
| ١٤ | برنامج جيتار برو | ١٢ | ٣٨.٨ | ١٩ | ٦١.٢ |
| ١٥ | SKype | ١٢ | ٣٨.٨ | ١٩ | ٦١.٢ |
| ١٦ | المحادثة الفورية | ١٠ | ٣٢.٣ | ٢١ | ٦٧.٧ |
| ١٧ | المواقع التفاعلية لتعليم الموسيقي عبر الانترنت | ١٠ | ٣٢.٣ | ٢١ | ٦٧.٧ |
| ١٨ | الكتاب الالكتروني | ٧ | ٢٢.٦ | ٢٤ | ٧٧.٤ |

ويتضح من الجدول السابق أن نسب توظيف معلم التربية الموسيقية لبعض أساليب تكنولوجيا التعليم والتي اختارتها الباحثة لاعتبارها تتناسب مع محتوى منهج التربية الموسيقية وطلاب المرحلة الاعدادية واتضح أن المعلمين يركزون على استخدام النماذج المجسمة للعلامات الايقاعية والنغمات الموسيقية ، وصور الشخصيات التاريخية الموسيقية بدروس التذوق الموسيقي ، واستخدام الاورج الكهربائي ، وبرامج تشغيل الموسيقي MP3 لتشغيل الاغاني والأناشيد المدرسية ومقطوعات التذوق الموسيقي ، واستخدام الفيديو قد حصلت على نسبة أعلى من ٦٠ % ، وحصلت باقي الاساليب على نسبة اقل من ٦٠% وهذا يشير الي حاجة معلمين التربية الموسيقية الي التدريب على استخدام هذه البرامج والأساليب والمواد التعليمية وربما يرجع السبب في النسب القليلة الي عدم توافر هذه البرامج الموسيقية والمواد التعليمية وأجهزة الحاسب الالي وشبكة الانترنت بمدارس المرحلة الاعدادية ، أو

توافرهـــا ولا يســـتخدمها معلـــم التربيـــة الموسيقية لعدم القدرة على الاستخدام .

أما بالنسبة لواقع استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر المعلمين فقد تم حساب التكرارات لمجموع استجابات افراد العينة من معلمين التربية الموسيقية حول أهم الوسائل التعليمية في تدريس التربية الموسيقية من وجهه نظرهم كما يوضحها الجـــــــــــــدول التـــــــــــــالي :

جدول (٣ )

تكرارات استخدام بعض من الوسائل التعليمية في تدريس التربية الموسيقية التي اختارها المعلمين .

| م | الفقرة بعد الترتيب التنازلي حسب درجة الاستخدام | الاستجابة | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم | | لا | |
| | | التكرار | النسبة المئوية | التكرار | النسبة المئوية |
| ١ | بطاقات ايقاعية | ٧ | ٢٢.٦ | ٢٤ | ٧٧,٤ |
| ٢ | بطاقات نغمات سلم دو الكبير | ٦ | ١٩.٤ | ٢٥ | ٨٠.٦ |
| ٣ | اللوحة الوبرية | ٥ | ١٦.٢ | ٢٦ | ٨٣.٨ |
| ٤ | اللوحة الجيبية | ٣ | ٩.٧ | ٢٨ | ٩٠.٣ |
| ٥ | الصور ( اعلام الموسيقي الغربية والعربية ) | ٢ | ٦.٥ | ٢٩ | ٩٣.٥ |
| ٦ | لوحات الاناشيد المدرسية | ٢ | ٦.٥ | ٢٩ | ٩٣.٥ |
| ٧ | انتاجيات طلابية في التربية الموسيقية | ١ | ٣.٣ | ٣٠ | ٩٦.٧ |

ويتضـــح مـــن الجـــدول أن النســـب المئوية كانت منخفضة جداً وجاءت كلها اقل مـن ٦٠% ممـا يـدل علـى اهميـة اسـتخدام معلمين التربية الموسيقية لها في التدريس .

**النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثاني:**

ولاجابـة علـى السـؤال الثـاني والـذي نصه " ما معوقات توظيف تكنولوجيا التعليم فـي تـدريس التربيـة الموسـيقية بـمـدارس المرحلـة الاعداديـة بمصـر مـن وجهـة نظـر المعلمين ؟ " تم حساب التكرارات لمجموع استجابات افراد العينـة مـن معلمـين التربيـة الموسيقية حول معوقات توظيف تكنولوجيا التعلـيم فـي تـدريس التربيـة الموسـيقية بالمرحلة الاعدادية وحساب النسب المئوية لهـا ويوضـح جـدول ( ٤ ) نتـائج التكـرارات لاستجابات المعلمين والنسب المئوية حول آرائهـــم نحـــو هـــذه المعوقـــات :

**جدول ( ٤ )**
**نتائج التكرارات لاستجابات المعلمين والنسب المئوية حول آرائهم نحو الصعوبات التي تعيق توظيف تكنولوجيا التعليم بالمدارس الاعدادية**

| م | الفقرة | الاستجابة | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم | | لا | |
| | | التكرار | النسبة المئوية | التكرار | النسبة المئوية |
| ١ | عدم القدرة على انتاج الوسائل التعليمية التي تخدم التدريس لعدم وجود خامات متوفرة بالمدارس. | ١٠ | ٣٢.٣ | ٢١ | ٦٧.٧ |
| ٢ | عدم توافر ميزانية لشراء برمجيات لتعليم التربية الموسيقية واقتصارها على صيانة الالات الموسيقية فقط. | ١٢ | ٣٨.٨ | ١٩ | ٦١.٢ |
| ٣ | عدم القدرة على توظيف تكنولوجيا التعليم في خدمة التدريس. | ٧ | ٢٢.٦ | ٢٤ | ٧٧.٤ |
| ٤ | عدم توافر معامل الحاسب الالي الحديثة المتصلة بالانترنت لاستخدام برامج تعليم التربية الموسيقية والتفاعلية عبر الانترنت. | ٢١ | ٦٧.٧ | ١٠ | ٣٢.٣ |
| ٥ | عدم مناسبة الاجهزة والمواد التعليمية الموجودة بالمدارس مع المناهج الحالية. | ٦ | ١٩.٤ | ٢٥ | ٨٠.٦ |
| ٦ | الشعور بقلة أهمية توظيف تكنولوجيا التعليم في خدمة التدريس. | ٢ | ٦.٥ | ٢٩ | ١٦.٢ |
| ٧ | عدم توافر وسائل تعليمية جاهزة بالمدارس خاصة بالتربية الموسيقية. | ٦ | ١٩.٤ | ٢٥ | ٨٠.٦ |
| ٨ | عدم توافر الدورات التخصصية التي تعرف المعلم بأهم وأحدث الوسائل الخاصة بالتربية الموسيقية . | ٢٦ | ٨٣.٨ | ٥ | ١٦.٢ |
| ٩ | عدم توافر الدورات التدريبية للمعلمين على انتاج وتطوير المواد التعليمية لتدريس التربية الموسيقية . | ٢٧ | ٨٧ | ٤ | ١٣ |
| ١٠ | عدم القدرة على انتاج وسائل تعليمية التي مقرر التربية الموسيقية . | ٢٤ | ٧٧.٤ | ٧ | ٢٢.٦ |
| ١١ | عدم القدرة على استخدام الوسائل التعليمية. | ١ | ٣.٣ | ٣٠ | ٩٦.٧ |
| ١٢ | قلة وجود التشجيع من قبل إدارة المدارس لاستخدام المعامل لعدم اتلافها. | ٥ | ١٦.٢ | ٢٦ | ٨٣.٨ |
| ١٣ | عدم تقبل الطلاب للوسائل التعليمية. | ١ | ٣.٣ | ٣٠ | ٩٦.٧ |
| ١٤ | عدم توافر حجرات ملائمة للتدريس التربية الموسيقية وتدريب الطلاب على الالات الموسيقية. | ٢٤ | ٧٧.٤ | ٧ | ٢٢.٦ |
| ١٥ | عدم توافر اخصائي لصيانة الالات الموسيقية والأجهزة التعليمية داخل المدارس. | ٢٥ | ٨٠.٦ | ٦ | ١٩.٤ |
| ١٦ | عدم وجود توجيه لاستخدام أساليب تكنولوجيا التعليم في التدريس من قبل الموجهين والتركيز | ١٩ | ٦١.٢ | ١٢ | ٣٨.٨ |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | على المسابقات الموسيقية بالمدارس فقط . | | | | |
| ١٧ | عدم توافر دليل لاستخدام الوسائل التعليمية المناسبة اثناء تدريس التربية الموسيقية . | ١٨ | ٥٨ | ١٣ | ٤٢ |
| ١٨ | عدم معرفة المواد والوسائل التعليمية الموجودة داخل المدرسة. | ٨ | ٢٥.٩ | ٢٣ | ٧٤.١ |
| ١٩ | ضعف اللغة الانجليزية مما يحد من استخدام بعض البرامج التعليمية والأجهزة . | ٢٠ | ٦٤.٥ | ١١ | ٣٥.٥ |

ويتضح من جدول ( ٤ ) أن من أهم الصعوبات التي تعوض توظيف تكنولوجيا التعليم في تدريس التربية الموسيقية بالمدارس الاعدادية مرتبة ترتيباً تنازلياً هي:

١. عدم توافر الدورات التدريبية للمعلمين على انتاج وتطوير المواد التعليمية لتدريس التربية الموسيقية . ( ٨٧%)
٢. عدم توافر الدورات التخصصية التي تعرف المعلم بأهم وأحدث الوسائل الخاصةبالتربية الموسيقية.(٨٣.٨%)
٣. عدم توافر اخصائي لصيانة الالات الموسيقية والأجهزة التعليمية داخل المدارس. ( ٨٠.٦%)
٤. عدم توافر حجرات ملائمة للتدريس التربية الموسيقية وتدريب الطلاب على الالات الموسيقية. (٧٧.٤%)
٥. عدم توافر معامل الحاسب الالي الحديثة المتصلة بالانترنت لاستخدام برامج تعليم التربية الموسيقية والتفاعلية عبر الانترنت. ( ٦٧.٧%)
٦. ضعف اللغة الانجليزية مما يحد من استخدام بعض البرامج التعليمية والأجهزة . (٦٤.٥)
٧. عدم توافر دليل لاستخدام الوسائل التعليمية المناسبة اثناء تدريس التربية الموسيقية .( ٥٨%).
٨. عدم معرفة المواد والوسائل التعليمية الموجودة داخل المدرسة ( ٢٥.٩%).
٩. عدم القدرة على توظيف تكنولوجيا التعليم في خدمة التدريس(٢٢.٦%).
١٠. عدم مناسبة الاجهزة والمواد التعليمية الموجودة بالمدارس مع المناهج الحالية (١٩.٤%).
١١. الشعور بقلة أهمية توظيف تكنولوجيا التعليم في خدمة التدريس (٦.٥%)
١٢. عدم القدرة على انتاج الوسائل التعليمية التي تخدم التدريس عدم وجود خامات متوفرة بالمدارس (٣٢.٣%).
١٣. قلة وجود التشجيع من قبل إدارة المدراس لاستخدام المعامل لعدم اتلافها (١٦.٢).
١٤. الشعور بعدم الرغبة في توظيف تكنولوجيا التعليم في التدريس (٦.٥%).
١٥. عدم القدرة على استخدام الوسائل التعليمية (٣.٣%).
١٦. عدم تقبل الطلاب للوسائل التعليمية (٣.٣%).

وكانت أكثر الصعوبات عدم توافر دورات تدريبية للمعلمين التربية الموسيقية على تطوير الوسائل التعليمية ودورات الحاسب الالي واستخدام برامجه والتي بلغت نسبتها (٨٧)% وترجع الباحثة ذلك الي انه بالرغم من وجود دورات للمعلمين إلا انها لا محتواها يكون غير كافي لإجادة التعامل مع تكنولوجيا التعليم وكيفية توظيفها في التدريس كما أنه لا توجد دورات تخصصية في التربية الموسيقية والتقنيات التكنولوجية الحديثة فيها وبالتالي تعتبر من اهم الصعوبات التي تعوق توظيف تكنولوجيا التعليم في تدريس التربية الموسيقية .

وتتفق مع هذه النتيجة دراسة كلا (جيهان عبد الباسط،٢٠٠٤) ، ( نبيل كمال دسوقى،٢٠٠٦) من والتي أكدت على الصعوبات التي تواجه توظيف الحاسب الالي في العملية التعليمية وقلة البرمجيات في تدريس التربية الموسيقية ونقص الكوادر المدربة ، ودراسة وليمز وآخرون ( Williams&Others,2004) التي تؤكد على اهمية اقامة دورات تدريبية للمعلمين بشكل عام ودورات تخصصية في التربية الموسيقية وبرامجها الحديثة .

وللإجابة على السؤال الثالث ونصه " ما هو رأي الطلاب ببعض مدارس المرحلة الاعدادية بمصر حول واقع توظيف تكنولوجيا التعليم في حصص التربية الموسيقية ؟"

لمعرفة واقع توظيف تكنولوجيا التعليم من وجهه نظر الطلاب ببعض مدارس المرحلة الاعدادية تم حساب التكرارات لمجموع استجابات افراد العينة من الطلاب حول واقع توظيف تكنولوجيا التعليم في حصص التربية الموسيقيةبالمدارس كما يوضحه الجدول التالي :

جدول ( ٥ )

تكرارات استجابات الطلاب والنسب المئوية حول آرائهم نحو واقع توظيف تكنولوجيا التعليم في حصص التربية الموسيقية

| م | الفقرة | الاستجابة | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم | | لا | |
| | | التكرار | النسبة المئوية | التكرار | النسبة المئوية |
| ١ | يواجه معلم التربية الموسيقية العديد من المشكلات عند استخدام الوسائل التعليمية بالفصول. | ٣٩ | ٦٥ | ٢١ | ٣٥ |
| ٢ | تستخدم مواقع الانترنت في تعلم التربية الموسيقية بالمدرسة . | ٤٨ | ٨٠ | ١٢ | ٢٠ |
| ٣ | يستخدم معلم التربية الموسيقية تكنولوجيا التعليم بصفة دائما بالتدريس . | ١٥ | ٢٥ | ٤٥ | ٧٥ |
| ٤ | تستخدم الحاسب الالي في المدرسة. | ٣٥ | ٥٨.٣ | ٢٥ | ٤١.٧ |
| ٥ | تفضل برامج الحاسب الالي لتعرف على الالات الموسيقية في المدرسة. | ٣١ | ٥١.٦ | ٢٩ | ٤٨.٤ |
| ٦ | تشترك في دورات تعرفك بأهمية تكنولوجيا التعليم في التربية الموسيقية من قبل المعلمين بالمدرسة . | ٢١ | ٣٥ | ٣٩ | ٦٥ |
| ٧ | تفضل دروس التذوق الموسيقي على الحاسب الالي بالمدرسة . | ٥٧ | ٩٥ | ٣ | ٥ |
| ٨ | تستخدم معامل تكنولوجيا التعليم مع المعلم في حصة التربية الموسيقية . | ٤٣ | ٧١.٦ | ١٧ | ٢٨.٤ |
| ٩ | تتوافر بالمدرسة معامل ومراكز لتكنولوجيا التعليم . | ٤٧ | ٧٨.٣ | ١٣ | ٢١.٧ |
| ١٠ | تفضل حصص التربية الموسيقية التي | ٥١ | ٨٥ | ٩ | ١٥ |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | يستخدم فيها الحاسب الالي . | | | | |
| ١١ | يشجعك معلم التربية الموسيقية على البحث عن اعلام الموسيقي العالمية والعربية على شبكة الانترنت . | ٤٥ | ٧٥ | ١٥ | ١٥ |
| ١٢ | توفر المدرسة الاجهزة والوسائل التعليمية لاستخدمها في مقرر التربية الموسيقية . | ٢٥ | ٤١.٧ | ٣٥ | ٥٨.٣ |

يتضح من خلال جدول ( ٥ ) ان استجابات الطلاب نحو عدد من اسئلة الاستبيان وردت بنسبة عالية زادت عن ٦٠% ومنها أن أفضل حصص التربية الموسيقية التي يستخدم فيها الحاسب الالي . وكذلك تفضيل دروس التذوق الموسيقي على الحاسب الالي بالمدرسة ، وهذا يدل على أن الواقع تحقق بنسبة متوسطة من مجموع البنود (٩.٥) ويعني هذا ان المتوسط منخفض نسبياً ويحتاج إلي الزيادة ، وفي الوقت نفسه فان استجابات من قبل الطلاب في بعض الاسئلة وردت بنسب أقل وكانت أقل نسبة الاشتراك في دورات تعرف بأهمية تكنولوجيا التعليم والجديد في التربية الموسيقية من قبل المعلمين بالمدرسة ، الي جانب ووجود مشكلات في استخدام قاعات الانترنت والوسائل التعليمية ومعامل تكنولوجيا التعليم بالمدراس الاعدادية.

كما يتضح فان هذه النسب تشير الي ضعف توظيف تكنولوجيا التعليم بحصص التربية الموسيقية بالمدارس الاعدادية كما يكشف عنها الطلاب ، ويفرض ذلك الواقع ضرورة العناية بهذا الامر ومراجعته بما يحقق للطالب اكبر فائدة ممكنة من توظيف تكنولوجيا التعليم في التربية الموسيقية.

وللإجابة عن السؤال الرابع ونصه " ما هو رأي الطلاب ببعض مدارس المرحلة الاعدادية بمصر حول صعوبات توظيف تكنولوجيا التعليم في حصص التربية الموسيقية ؟"

لتحديد الصعوبات التي تعوق توظيف تكنولوجيا التعليم في التربية الموسيقية من وجهة نظر الطلاب اعتمدت الباحثة على حساب التكرارات لمجموع الاستجابات لأفراد العينة من الطلاب حول معوقات توظيف تكنولوجيا التعليم في تدريس التربية الموسيقية بمدارس المرحلة الاعدادية وحساب النسب المئوية لها ويوضح جدول (٦) نتائج تكرارات استجابات الطلاب والنسب المئوية حول آرائهم نحو معوقات توظيف تكنولوجيا التعليم في تدريس التربية الموسيقية :

جدول ( ٦ )
نتائج تكرارات استجابات الطلاب والنسب المئوية حول آرائهم نحو صعوبات توظيف تكنولوجيا التعليم في حصص التربية الموسيقية

| م | الفقرة | الاستجابة | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم | | لا | |
| | | التكرار | النسبة المئوية | التكرار | النسبة المئوية |
| ١ | ان معلمين التربية الموسيقية غير قادرين على العزف الالات الموسيقية | ٧ | ١١.٧ | ٥٣ | ٨٨.٣ |
| ٢ | أن معلمين التربية الموسيقية غير قادرين على التعامل مع الوسائل التعليمية | ٩ | ١٥ | ٥١ | ٨٥ |
| ٣ | الفصول غير مهيأة لاستخدام الوسائل التعليمية | ١٩ | ٣١.٧ | ٤١ | ٦٨.٣ |
| ٤ | وجود أعطال في الالات الموسيقية وأجهزة الحاسب الالي عند استخدامها | ١٩ | ٣١.٧ | ٤١ | ٦٨.٣ |
| ٥ | عدم وجود برمجيات تعليمية مرتبطة بدروس منهج التربية الموسيقية | ٤٢ | ٧٠ | ١٨ | ٣٠ |
| ٦ | اعتماد معلم التربية الموسيقية على الة الاكورديون فقط طوال حصص التربية الموسيقية | ٣٣ | ٥٥ | ٢٧ | ٤٥ |
| ٧ | ضياع حصة التربية الموسيقية لإعطاء مواد أخري دراسية | ٥٠ | ٨٣.٣ | ١٠ | ١٦.٧ |
| ٨ | قلة عدد الوسائل التعليمية بالمدارس بالمقارنة مع عدد الطلاب | ٤٥ | ٧٥ | ١٥ | ٢٥ |
| ٩ | كثرة الاعباء على معلم التربية الموسيقية في الانشغال بالإعداد للمسابقات والاحتفالات المدرسية | ٣٢ | ٥٣.٣ | ٢٨ | ٤٦.٧ |

ويتضح من جدول (٦) أن أهم معوقات توظيف تكنولوجيا التعليم في تدريس التربية الموسيقية بالمدارس الاعدادية مرتبة ترتيباً تنازلياً هي :
١ـضياع حصة التربية الموسيقية لإعطاء مواد أخري دراسية (٨٣.٣ %) ، وقلة عدد الوسائل التعليمية بالمدارس بالمقارنة مع عدد الطلاب (٧٥ % ) ، و عدم وجود برمجيات تعليمية مرتبطة بدروس منهج التربية الموسيقية (٧٠%) ، اعتماد معلم التربية الموسيقية على الة الاكورديون فقط طوال حصص التربية الموسيقية ( ٥٥% ) ، وكثرة الاعباء على معلم التربية الموسيقية في الانشغال بالإعداد للمسابقات والاحتفالات المدرسية ( ٥٣.٣%) ، والفصول غير مهيأة لاستخدام الوسائل التعليمية (٣١.٧%) ، ووجود أعطال في الالات الموسيقية وأجهزة الحاسب الالي عند استخدامها (٣١.٧ %) وأن معلمين التربية الموسيقية غير قادرين على التعامل مع الوسائل التعليمية (١٥%) ، وأن معلمين التربية الموسيقية غير قادرين على العزف الالات الموسيقية (١١%). وكانت أكثر الصعوبات ضياع حصة التربية الموسيقية

لإعطاء مواد أخري دراسية (٨٣.٣ %) ، وأقل الصعوبات معلمين التربية الموسيقية غير قادرين على العزف الالات الموسيقية (١١%).

وترجع الباحثة ذلك الي أنه بالرغم من وجود تقنيات تكنولوجيا التعليم بالمدارس الاعدادية إلا انها ليست مرتبطة وموظفة بتدريس التربية الموسيقية بشكل فعال ، ويعود ذلك لعدم التوافق بين تطوير المناهج الدراسية وتقدم في استخدام تكنولوجيا التعليم حيث لا توجد برمجيات تعليمية خاصة بمقرر التربية الموسيقية ، وأن الفصول غير مهيأة لاستخدام الوسائل التعليمية ،ووجود أعطال أجهزة الحاسب الالي عند استخدامها كما أن معلمين التربية الموسيقية غير قادرين على التعامل مع الوسائل التعليمية والأجهزة التعليمية ، وبالتالي تعتبر هناك العديد من المشكلات التي تعوق توظيف تكنولوجيا التعليم في تدريس التربية الموسيقية .

التوصيات والمقترحات

انطلاقا مما أسفرت عنها الدراسة الحالية من نتائج تقدم الباحثة بعض التوصيات والمقترحات التي ترى أنها قد تفيد في توظيف تكنولوجيا التعليم في تدريس التربية الموسيقية وهي :

١- ضرورة عقد دورات تدريبية لمعلمين التربية الموسيقية على استخدام تكنولوجيا التعليم وتوظيفها في التدريس .
٢- إلحاق معلمين التربية الموسيقية بدورات تدربهم على مهارات تصميم التعليم وكيفية التخطيط للعملية التعليمية .
٣- إلحاق معلمين التربية الموسيقية بدورات تدربهم على استخدام الوسائل التقنية في التعليم والتي أهمها الحاسب الآلي ، وشبكة الانترنت ، والبريد الالكتروني
٤- تثقيف معلمين التربية الموسيقية بمزايا مبدأ التعلم الذاتي وأهمية إدماج الطلاب في العملية التعليمية وإشراكهم بأنشطة التربية الموسيقية .
٥- تثقيف معلمين التربية الموسيقية بأهمية تدريب الطلاب على تنظيم دراستهم وضبطها ، والتحكم في سيرها واتخاذ القرارات المتعلقة بها والاعتماد على النفس.
٦- تثقيف المعلمين بضرورة تدريب الطلاب على استخدام الوسائل التقنية في التعلم والاتصال والتواصل لا سيما الحاسب الالي والبريد الالكتروني وشبكة الانترنت وخاصة إذا كانت متوفرة في الأماكن التي يعملون فيها ، وفي الجامعات الملتحقون بها.
٧- لابد لإدخال تكنولوجيا التعليم في التربية الموسيقية ومواكبة تطور المناهج ، وأن يقترن تطور المناهج مع تطور تكنولوجيا التعليم .
٨- ضرورة عقد دورات تخصصية في التربية الموسيقية للمعلمين على استخدام برامج الموسيقي الحديثة وكيفية توظيفها في التدريس .
٩- ضرورة توفير البرمجيات الموسيقية والآلات الموسيقية الالكترونية بالمدارس لتوظيفها في العملية التعليمية ولأستخدمها في تدريس مناهج التربية الموسيقية .
١٠- عمل دليل للمعلمين التربية الموسيقية فيمجالاختياروا ستخدامتقنياتالتعليم والبرامج الخاصة الحديثة في تعليم التربية الموسيقية ،بحيثيشتملعلى قواعداختيارالتقنيةالتعليميةمنحيثمحتواها،كذلك القواعدالتييجبمراعاتهاقبيلوأثناءوبعد استخدامها.

١١-إجـــــراء دراســـــات أخـــــرى تتضـــمنواقعاســـتخدام مســـتحدثات تقنيات التعليم في التدريس.

١٢-ازدياد وعي الطلاب بمعنى الوسائل التعليمية وأهميتها ولكن رغم ذلك نطمح إلى أكثر من ذلك من خلال توفير الأدوات والوسائل التعليمية داخل المدرسة ليستفيد منها الطلاب في العملية التعليمية ، ويتغلبون على الصعوبات التي قد تواجههم في المواد الدراسية .

١٣-ضرورةتوفيروزارة التربية والتعليم للبرامج الحديثة في تعليم التربية الموسيقيةالمختلفةفيجميعالمدارس المرحلة الاعدادية.

١٤-ضرورة تجهيز مدارس المرحلة الاعدادية بالإمكانات التي تسمح بتوظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم بصورة سليمة.

المراجع

أولا : المراجع والدراسات باللغة العربية :


١. أحمد حامد منصور (٢٠٠١م- أ): تكنولوجيا التربية ( الواقع المصري والأمل الامريكي ) ، سلسلة تكنولوجيا التعليم (١٢) ، المنصورة : المكتبة العصرية .
٢. أحمد حامد منصور (٢٠٠١م- ب):أساسيات تكنولوجيا التربية ، سلسلة تكنولوجيا التعليم (١٣) ، المنصورة : المكتبة العصرية .
٣. أحمد محمد سالم ، د. عادل السيد سرايا (٢٠٠٣م): منظومة تكنولوجيا التعلم، الرياض: مكتبة الرشد، الطبعة الأولى.
٤. أحمد محمد سالم(٢٠٠٤م): تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، الرياض: مكتبة الرشد، الطبعة الأولى.
٥. إخلاص عبد الحفيظ ومصطفى باهي(٢٠٠٠م): طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية ، القاهرة : مركز الكتاب للنشر.
٦. أسامة سعيد على هنداوى ، حماده محمد مسعود ، إبراهيم يوسف محمد ( ٢٠٠٩م) :تكنولوجيا التعليم و المستحدثات التكنولوجية . القاهرة : عالم الكتب.
٧. أسامة محمد أمين أحمد (٢٠٠٤): دور الحاسوب كوسيلة تعليمية في تعلم طلبة معلم الصف في جامعة اليرموك للمفاهيم الموسيقية وتجاهاتهم نحوه، رسالة ماجستير في تقنيات تعليم ، جامعة اليرموك
٨. أكرم فتحى مصطفى (٢٠٠٨م): الوسائط المتعددة التفاعلية ، رؤية و نماذج تعليمية معاصرة فى التعلم عبر الوسائط المتعددة التفاعلية . القاهرة : عالم الكتب.
٩. الشحات سعد محمد عتمان (٢٠٠٢م): فاعلية استخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة في نمذجة بعض المهارات العملية في مجالات تكنولوجيا التعليم وإكسابها لطلاب كليات التربية ،رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية بدمياط ، جامعة المنصورة .
١٠. الشحات سعد محمد عتمان (٢٠٠٥م) : الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم ، الجزء الاول ، دمياط : مكتبة نانسي .
١١. الغريب زاهر إسماعيل (٢٠٠٩م-أ) : المقررات الإلكترونية . القاهرة : عالم الكتب.
١٢. الغريب زاهر اسماعيل(٢٠٠٩م-ب): التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف : القاهرة : عالم الكتب.
١٣. بدر الخان (٢٠٠١م) :استراتيجيات التعلم الإلكترونى ترجمة على بن شرف الموسوى ، سالم بن جابر الوائلى ، منى التيى . حلب : شعاع للنشر و العلوم.
١٤. جمال الشرقاوي(٢٠٠٣م): مستوى التنور في مستحدثات تكنولوجيا التعليم لدى كلا من طلاب كلية التربية شعبة صناعية ومعلمي التعليم الثانوي الصناعي.دراسات في المناهج وطرق التد ريس، العدد 91 ، ديسمبر.
١٥. جمال بن عبد العزيز الشرهان(٢٠٠٣م): الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم، الطبعة الثالثة ، الرياض : مطبعة الحميضى .
١٦. حسن الباتع ، السيد عبد المولى (٢٠٠٩م): التعلم الإلكتروني الرقمى . الإسكندرية : دار الجامعة الجديدة.
١٧. حسن عبدالله النجار (٢٠٠٩م) برنامج مقترح لتدريب أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأقصى على مستحدثات تكنولوجيا التعليم في ضوء احتياجاتهم التدريبية ، مجلة الجامعة الإسلامية) سلسلة الدراسات الإنسانية (المجلد السابع عشر، العددالأول، ص٧٠٩-٧٥١،يناير2009 .
١٨. حمدى أحمد عبدالعزيز(٢٠٠٨م): تعليم الإلكتروني. عمان : دار الفكر.

١٩. حمدي أحمد عبد العزيز (٢٠٠٨م): التعليم الالكتروني الفلسفة – المبادئ – الأدوات – التطبيقات ، عمان : دار الفكر .
٢٠. خالد طوقان (٢٠٠٣م): أثر الثورة المعلوماتية والاتصالية على العناصر التعليمية، المعهد الوطني للتدريس، الأردن، عمان.
٢١. خالد محمد فرجون (٢٠٠٤م): الوسائط المتعددة بين التنظير و التطبيق ، الكويت : مكتبة الفلاح.
٢٢. دلال ملحس استيتية ، و عمر موسى سرحان (٢٠٠٧م) : تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني ،الطبعة الأولى ، دار وائل للنشر .
٢٣. عبد الحافظ سلامه ، وسعد الدايل (٢٠٠٨م): مدخل الي تكنولوجيا التعليم ، الرياض :دار الخريجي .
٢٤. رضاالقاضي (٢٠٠٠م) :توظيف الكمبيوتر والمستحدثات التكنولوجية في إعادة هندسة العمليات (B.R.R.) لتطوير المكتبات الجامعية .الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم المؤتمر العلمي السابع، منظومة تكنولوجيا التعلم في المدارس والجامعات :الواقع والمأمول، .من ٢٦-٢٧أبريل، الجزءالثاني، المجلدالعاشر، الكتاب الثالث ،ص 451 .
٢٥. روبرت م. جانييه(٢٠٠٠م): أصول تكنولوجيا التعليم ، ترجمة الدكتور محمد بن سليمان المشيقح وآخرون، جامعة الملك سعود.
٢٦. ريما سعد الجرفي(٢٠٠١م): المقرر الإلكتروني . المؤتمر العلمي الثالث عشر : مناهج التعليم والثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة ، ٢٤ – ٢٥ يوليو ٢٠٠١ . المجلد الأول . القاهرة ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس .
٢٧. سالم بن مسلم الكندي(٢٠٠٥م) : واقع استخدام تقنيات التعليم الحديثة والصعوبات التي تواجهها بمدارس التعليم العام بسلطنة عُمان ، دراسة مقدمة إلى المديرية العامة للتربية والتعليم بمنطقة الشرقية شمال.
٢٨. عاطف السيد (٢٠٠٠م) : تكنولوجيا التعليم والمعلومات واستخدام الكمبيوتر والفيديو في التعليم والتعلم،الاسكندرية : مطبعة رمضان وأولاده.
٢٩. عادل سرايا ، تكنولوجيا التعليم ومصادر التعلم ، مفاهيم نظرية – تطبيقات عملية (٢٠٠٧م): الجزء الأول / الجزء الثاني ، مكتبة الرشد ، الطبعة الأولى .
٣٠. عبد الحافظ محمد سلامة(٢٠٠١م): وسائل الاتصال التكنولوجيا في التعليم، الطبعة الثالثة ، عمان، الأردن: دار الفكر والطباعة .
٣١. عبد الحافظ محمد سلامه (٢٠٠٢م): الاتصال وتكنولوجيا التعليم ، الطبعة الاولي : عمان ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع .
٣٢. عبد الرحمن إبراهيم التميمي، "واقع استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية في ضوء معايير NCTM ببعض الدول المختارة (دراسةمقارنة)، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكةالمكرمة، ٢٠٠٧م.
٣٣. عبد الرحمن أحمد المحارفى(٢٠٠٩م): تحديد محفزات و معوقات استخدام بيئة التعلم الالكترونية الشخصية دراسة حالة بالتطبيق على تعليم مقررات المحاسبة فى البيئة السعودية .المؤتمر العلمى الثانى عشر للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم بالتعاون مع كلية البنات: تكنولوجيا التعليم الإلكترونى بين تحديات الحاضر و آفاق المستقبل . جامعة عين شمس ، القاهرة.
٣٤. عبد الكريم هتان العبادلة (٢٠٠٦م): أجهزة تقنيات التعليم الحديثة ،الطبعة الأولي ، العين : دار الكتاب الجامعي .

٣٥. عبد اللطيف حسين فرج (٢٠٠٥م) : توظيف الانترنت في التعليم ومناهجه،الكويت،المجلة التربوية،العدد٤٧،المجلد التاسع عشر،مارس.
٣٦. عبد الله بن إسحاق عطار ، وإحسان بن محمد كنسارة (٢٠٠٨م): وسائل ألاتصال التعليمية، الطبعة الرابعة ، مكة المكرمة : مطبعة بهادر .
٣٧. عبد لله بن عبد العزيز بن محمد الموسى(٢٠٠٢م): استخدام تقنية المعلومات والحاسوب في التعليم الأساسي (المرحلة الابتدائية) في دول الخليج العربية،دراسة ميدانية، مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي: الرياض.
٣٨. عبد الله بن عبد العزيز الموسى، وأحمد بن عبد العزيز المبارك(٢٠٠٥م): التعلم الالكتروني ( الأسس والتطبيقات)، الطبعة الأولى.
٣٩. علاء إبراهيم زايد (٢٠٠٧م): الوسائل التعليمية بين النظرية والتطبيق ، الطبعة الثانية ، مكتبة الرشد .
٤٠. علاء محمد عمر إبراهيم (٢٠٠٩م): فاعلية برنامج قائم على الإنترنت فى تنمية مهارات تصميم المقررات الالكترونية لدى أخصائى تكنولوجيا التعليم .رسالة ماجستير، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنوفية : شبين الكوم.
٤١. كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٢م): تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات ، القاهرة : عالم الكتب .
٤٢. مارتينتساشيل،٢٠٠٢م " التعليمالإلكترونيتحدجديدللتربويين،مجلة .المعرفة،العدد ٩١.
٤٣. مجدي محمود أمين (٢٠٠٥م) : "مدى وعي معلمي التربية الفنية بمستحدثات تكنولوجيا التعليم واتجاهاتهم نحو استخدامها"، مجلة كليـة التربية، جامعة اسيوط.
٤٤. محمد راغب عماشة و على الشايع(٢٠٠٩م): إدارة التعليم إلكترونيا باستخدام بعض مستحدثات الإنترنت دراسة تطبيقية على مدراء المدارس بمنطقة القصيم .المؤتمر العلمى الثانى عشر للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم بالتعاون مع كلية البنات (٥-٧يوليو) : تكنولوجيا التعليم الإلكتروني بين تحديات الحاضر و آفاق المستقبل .القاهرة : الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، جامعة عين شمس .
٤٥. محمدعبدالفتاح فتحالله (٢٠٠٤م): أساسياتإنتاجواستخداموسائلتكنولوجياالتعليم ،الرياض : دارالصميعي.
٤٦. محمد عطية خميس (٢٠٠٣م-ب): منتوجات تكنولوجيا التعليم ، ط١، القاهرة : دار الكلمة.
٤٧. محمد عطية خميس (٢٠٠٣م-أ): عمليات تكنولوجيا التعليم ، ط١، القاهرة : دار الكلمة .
٤٨. محمد عطيه خميس (٢٠٠٦م): تكنولوجيا إنتاج مصادر التعلم ،ط١،القاهرة : دار السحاب.
٤٩. محمد عطية خميس (٢٠٠٧م) :الكمبيوتر التعليمى و تكنولوجيا الوسائط المتعددة ، القاهرة : دار السحاب.
٥٠. محمد محمود الحيلة(٢٠٠١م): التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية ، الطبعة الأولي ، العين ، الامارات : دار الكتاب الجامعي.
٥١. محمد محمود الحيلة (٢٠٠٣م): تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق ، الطبعة الثالثة ،العين ، الامارات : دار الكتاب الجامعي .
٥٢. مصطفى بن محمد عيسى فلاته(٢٠٠١م): المدخل إلى التقنيات الحديثة - الاتصال والتعليم، الطبعة الاولي ، الرياض: مكتبة العبيكان.
٥٣. مصطفى جودت صالح (٢٠٠٥م): نظم تقديم المقررات التعليمية عبر الشبكات ، منظومة التعليم عبر الشبكات . القاهرة : عالم الكتب .
٥٤. مصطفى عبد السميع وآخرون (٢٠٠٤م): تكنولوجيا التعليم ، مفاهيم وتطبيقات ، الطبعة الاولي ، الاردن ، عمان : دار الفكر .

٥٥. ممدوح محمدعبد المجيد(٢٠٠٠م):مدى وعي معلمي العلوم بمستحدثات تكنولوجيا التعليموا تجاهاتهم نحو استخدامها.الجمعية المصرية للتربية العلمية: المؤتمر العلمي الرابع ،التربية العلمية للجميع (من 31 يوليو- 13 أغسطس) المجلد الأول .
٥٦. نبيل جاد عزمى (٢٠٠٨م): تكنولوجيا التعليم الإلكترونى ، القاهرة : دار الفكر العربى
٥٧. هند بنت سليمان الخليفة (٢٠٠٦م) : توظيف تقنيات الويب ٢ في خدمة التعليم والتدريب الالكتروني ، المؤتمر التقني السعودي الرابع للتدريب المهني والفني ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
٥٨. وائل بن سالم بن خلف الله القرشي(٢٠٠٧م) : معوقات استخدام الحاسوب وشبكة المعلومات الدولية (الانترنت) في تدريس الرياضيات للصف الاول المتوسط في محافظة الطائف. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة أم القرى.
٥٩. وليد سالم الحفناوي (٢٠٠٦م):مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية ، الطبعة الاولي ، الاردن ، عمان : دار الفكر .
٦٠. يـونـس بـدر(٢٠٠٧م) : برامج الكمبيوتر الموسيقية وكيفية تسخيرها لدارس البيانو، بحث منشور ، القاهرة : كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان .

مراجع ودراسات باللغة الاجنبية :

58-Alison Cleary(2008), Integrating Web 2,0 technologies into classroom practice .Master thesis submitted the University of Waikato .
59- Buckingham,D (2000), After the death of childhood: Growing up in the age of electronic media, Oxford: Blackwell Polity Press
60- Cicciarelli, M. (2008). A Description of Online Instructors Use of Design Theory. International Journal of Information & Communication Technology Education, 4(1), 25-32.
61- Donated, S (2002): Teaching by multimedia andmicroteaching as Systems approach, *Sport media*, New York.
62- Harvell, T.(2000).Costs and benefits of incorporating the internet into the traditional classroom , DAI-A, 61(04) , P. 1529 .
63- Lievrouw,L (2001), The handbook of new media, London: sage
64- Living stone,S (2001), Children and their changing media: A European comparative study, New Jeresy: Lawrence Erlbaum Assoc
65- International Association for Development of the Information Society(2007 , 6-8 July). IADIS International Conference: e-Learning, Lisbon, Portugal
66- Jung, I. & Rha, I.(2000). Effectiveness and Cost-Effectiveness of online education : A Review of the Literature , Educational Technology, 40(04), 57-60 .
67- Klamma, R., & Others (2007).Social Software for Life-long Learning. Educational Technology & Society, 10 (3), 72-83.
68- Kosiak Jennifer (2004) Using Asynchronous Discussions to Facilitate Collaborative Problem Solving in College Algebra . Montana State University. Montana

69- Murdock, A. K. (2006). Online Course Development in Technical Teacher Education Programs. Journal of Industrial Teacher Education, 43(1), 74-90.
70- Nolan,S (2000), Homework: What can we learn from interactive TV?, London: Oyster Partners
71- O'Dwyer, L. M., Carey, R., & Kleiman, G. (2007). A Study of the Effectiveness of the Louisiana Algebra I Online Course. Journal of Research on Technology in Education, 39(3), 289-306
72- Pollacia, L., & Terrie, M. (2009). Using Web 2,0 Technologies to Meet Quality Matters (QM) Requirements. Journal of Information Systems Education, 20(2), 155-164.
73- Reeder, C. (2010). Keys to Creating a Successful Online Course for Do-It-Yourselfers. Education Digest, 75(5), 24-27
74- Rockinson-Szapkiw, A. J., & Walker, V. L. (2009). Web 2,0 Technologies: Facilitating Interaction in an Online Human Services Counseling Skills Course. Journal of Technology in Human Services, 27(3), 175-193.
75- Schilling, K. (2009). The Impact of Multimedia Course Enhancements on Student Learning Outcomes.Journal of Education for Library & Information Science, 50(4), 214-225
76- Sinn, J. W. (2007). Online Course Best Practices as Precision Teaching: Case Study of Quality Systems Courses. Journal of Technology Studies, 33(2), 87-98education, London: Routledge.
77- Smarkola Claudia (2007): Efficacy Of Aplanned Behavior model :Beliefs that Contribute to Computer Usage intentions of Student teachers and Experiened teachers , Temple University Philadelphia , United States availableat:.http://www.Scincedirect.com. access date,18/6/2008.
78- Taylor&Chris : The Computer Sequencer and Music Teaching . available at :http://www.mape.org.uk/curriculum/music/sequencer.htm,access date,. 5/9/2004.
79- Truman , Philip J (2000): Computer-Assisted Instruction in Music , Teaching Music , V.1,N.6, ,Jun.available Athttp://www.Scincedirect.com,access date, 24/11/2007.
80- Truman , Sylvia.M (2006): An Investigation Of The Situated Learn ability Effect Of Single and Dual – modal Systems in Education *: A Report Of Music – Oriented Learning Environment and Science Computer – Assisted Teaching Studies* , British Journal Of Educational Technology, V.37,N.1, available Athttp://www.eric.gov.,access date, 5/8/2007.